...الو تعديل قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ يؤدي الى شل مؤتمر جنيف

اسرائيل تعيد النظر في التزاماتها تجاه القرارين في حالة تعديلهما

الون يتهم روسيا وسوريا بعرقلة المساعي السلمية في المنطقة

اتفاق اسرائيل وامريكا على احباط اية محاولة لتحويل مجلس الامن لمؤتمر سلام

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ اغورة

س ـ الخميس ١٥ كانون ثاني ١٩٧٦ الموافق ١٤ محرم ١٣٩٦ العدد ٣١٠٩ السنة الثامنة

אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 15 JANUARY 1976 VOL. VIII No. 3109

القدس ـ من سليم نجار مراسلنا البرلماني ـ حذر امس السيد يغئال الون نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية اعضاء مجلس الامن الدولي من ان اي قرار سوف يتخذونه يحيد عن قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وعن فحوى رسالة الدعوة التي وجهها السكرتير العام للامم المتحدة للمشتركين في مؤتمر جنيف سيؤدي الى شل هذا المؤتمر او حتى الى انهياره .

واضاف السيد الون انه اذا ادخل اى تعديل على القرارين المذكورين فانه في هذه الحالة سيقترح على الحكومة ان تعيد نظرها تجاه تعهداتها ازاء هذين القرارين .

واتهم السيد الون في سياق البيان الذى ادلى به امس في الكنيست ، كلا من سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتى بعرقلة المساعي السلمية في المنطقة وخاصة العلاقات التى بدأت تتبلور بين مصر واسرائيل في اعقاب التسوية المرحلية في سيناء .

واضاف انه اثناء زيارته في الاسبوع الماضى للولايات المتحدة واجتماعاته مع الدكتور كيسنجر فقد تم وضع برنامج

البقية على ص ٦ ع ٦

الـون يطلع رابين على نتائج محادثاته

القدس ـ اطلع السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد اسحق رابين رئيس الوزراء على نتائج المحادثات التي اجراها في كل من واشنطن ولندن في الايام الاخيرة .

كما اجتمع امس السادة رابين والون واسرائيل غاليلي وزير الدولة ومئير زارمي سكرتير حزب العمل لبحث اسلوب الانتخابات داخل الحزب

كيسنجر يزور موسكو
للاتفاق على الحد من الاسلحة الاستراتيجية

واشنطن ـ اعلن امس في كل من واشنطن وموسكو ان الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية سيقوم بزيارة للاتحاد السوفياتى في ٢٠ يناير الجارى وستستغرق زيارته ٤ ايام . وسيجتمع خلال هذه الزيارة بالزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف .

ويعتقد المراقبون ان اهم المواضيع التى ستتناولها اجتماعات الدكتور كيسنجر مع المسؤولين السوفيات هى التوصل الى اتفاق جديد للحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية ، وهو موضوع كان البلدان قد اجريا محادثات تمهيدية بشانه في فلاديفستوك قبل ١٥ شهرا . وقد تاجلت زيارة كيسنجر لموسكو عدة مرات بسبب

البقية على ص ٦ ع ٧

السياسة السوفياتية والشرق الاوسط

حيفا ـ اعلن السيد شمعون بيرس وزير الدفاع هنا مساء امس انه يعتقد بان ليس للاتحاد السوفياتي سياسة شرق اوسطية وان الانطباع الحالي هو عدم وجود برنامج سوفياتي بصدد ما يجب عمله في الشرق الاوسط .

وقال السيد بيرس الذي كان يتحدث في اجتماع للعاملين في جيش الدفاع الاسرائيلي في حيفا غير ان منطقة الشرق الاوسط تشكل جزءا من السياسة السوفياتية الشاملة ازاء المنطقة والتي تستهدف بسط النفوذ لتنافس الولايات المتحدة في هذا المجال .

واضاف ان اسرائيل تفضل في الوقت الحاضر ان تواجه التحديات الدعائية على ان توافق على حلول يرضى عنها العالم ولكن تاسف لها الاجيال القادمة .

واكد رفض اسرائيل للحلول المفروضة ولقيام دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن .

بناء المساكن للجنود الدروز المسرحين

القدس ـ قدم نائب وزير الزراعة عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معدي اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال في الكنيست في موضوع بناء المساكن للجنود الدروز المسرحين . وجاء في الاقتراح قول الشيخ جبر ان الجنود الدروز المسرحين لا يستطيعون اليوم نيل حقوقهم بموجب قانون الجنود المسرحين لكون وزارة الاسكان لا تبني مساكن في القرى الدرزية ، مدعية بان ثمة نقصا في الاراضي .

ويقول الشيخ جبر : ان ادارة اراضي اسرائيل سبق ان صادرت اراضي تقع ضمن حدود البناء في القرى الدرزية ، ومن العدل ان تحرر قسما من هذه الاراضي بغية حل ضائقة السكن في هذه القرى .

تمديد ولاية مجلس النواب اللبناني لسنة واحدة

ليشيا الكتائب تستولي على مخيم للاجئين واستمرار محاصرة مدينة زغرتا

بيروت ـ الوكالات ـ دخلت ميليشيا الكتائب اليمينية وحلفاؤها دون مقاومة الى مخيم صغير للاجئين الفلسطينيين يقع الى الشمال من بيروت فجر امس بعد ان تخلى المسلحون الفلسطينيون عن قتال غير متكافىء للدفاع عنه .

وقال ناطق بلسان التنظيمات الفلسطينية انه تم الاتفاق على شروط الاستسلام ليلة الاربعاء بالنسبة للمخيم الضبيه الذى ظل يتعرض للقصف عدة ايام من جانب قوات الكتائب .

وتمكنت قوات الكتائب من فتح احد جسرين حيويين يربطان مناطق مسيحية بالمنطقة المسيحية الرئيسية في العاصمة . وقد واجه الكتائبيون في نفس الوقت ضغطا متزايدا من المسلحين اليساريين في خطوط تموينهم الضيقة الى فندق هوليداي ان في منطقة الفنادق .

وما زالت قوات الاحزاب التقدمية تفرض حصارا على مدينة زغرتا مسقط راس ، الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ، بينما تواصل ميليشيا الكتائب محاصرتها لمخيمين فلسطينيين اخرين هما تل الزعتر وجسر الباشا وذلك لليوم الـ ١١ على التوالي .

واستمر اطلاق النار امس في مناطق القنطاري والفنادق وشارع المرفأ وبشارة الخوري والمتحف والمنطقة التجارية وشارعي فوش واللنبي وتمكنت فرق الاطفاء من حصر حريق

البقية على ص ٦ ع ٦

المندوبون العرب يواصلون مساعيهم
لمشروع قرار متفق عليه يعرض على مجلس الامن

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ استانف مجلس الامن الدولي الليلة الماضية مناقشاته حول قضايا الشرق الاوسط . وقد اجتمع المندوبون العرب قبل انعقاد الجلسة في محاولة للتوصل الى صيغة مشروع قرار متفق عليه يعرض على مجلس الامن بخصوص القضية الفلسطينية .

وما زال الجدل دائرا بين مصر التى لا تؤيد اجراء تعديلات على قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، ٣٣٨ وبين سوريا وليبيا اللتين تريدان تعديل القرارين بحيث يشمل دلالة واضحة على وجود منظمة التحرير الفلسطينية وعلى ضمان حقوق الفلسطينيين . ويعتقد المراقبون ان المندوبين العرب سيعرضون على المجلس في نهاية الامر مشروعي قرارين لاجمال النقاش ـ مشروع قرار معتدل من المتوقع ان يقره المجلس بالاجماع والاخر متطرف قد تستخدم امريكا وحتى بريطانيا حق النقض الفيتو ضده .

والمح المندوب السورى في خطابه امام المجلس ليلة الاربعاء بانه سيطالب بوضع جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة .

كما انه سيطالب بعقد جلسة اخرى لمجلس الامن بعد عدة اشهر حيث يقدم الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة تقريرا عما اذا كانت اسرائيل قد نفذت قرارات مجلس الامن في دورته الحالية .

ومن المتوقع ان يكون السيد يعقوب هرتسوغ ، المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة ، قد اجتمع خلال الليلة الماضية ببعض المندوبين في مجلس الامن لايضاح موقف اسرائيل من مشاريع القرارات التى يتم بلورتها الان في مجلس الامن . وهؤلاء المندوبون هم ممثلو بريطانيا وفرنسا وبنما وربما

البقية على ص ٦ ع ٨

كلمة الأنباء
المركب المستحيل

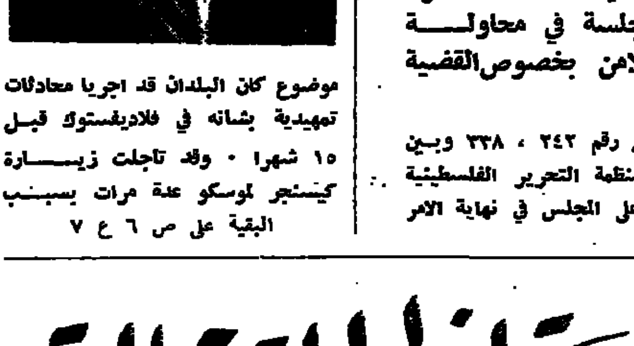
...يان الذي ادلى به السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ...الخارجية في الكنيست امس حول موقف اسرائيل من ...ات مجلس الامن الدولي للنزاع الشرق اوسطي وقراري ...و ٣٣٨ اشتمل بوضوحه على ردود لتساؤلات كثيرة ...تبحث في المرتبة الاولى عن المستقبل الذي ستسير نحوه ...الشرق الاوسط اذا ما ادخل تعديل على اي من القرارين ...ين لمجلس الامن .

...د وضع بيان وزير الخارجية النقاط على الحروف اذ ...ن ان اي تعديل للقرارين من شانه ان يؤدي الى شل ...جنيف او حتى الى انهياره كليا ، وما يوضح هذا ...ير هو ان الدعوة لانعقاد مؤتمر جنيف جاءت على اساس ...٢٤٢ الذي حدد الاطراف التي يجب ان تشترك في ...ي الذي هدفه الاول والاخير هو تحقيق السلام في الشرق ...ط . وكل تعديل يجري ادخاله على القرار من شانه ان ...الى اختلال التوازن الذي صيغ على اساسه وبالتالي الى ...وضع يبعد المنطقة عن مسيرة السلام بدلا من ان يقربها .

...س سرا ان مسيرة السلام التي اخذت تنطلق بالاتفاقية ...ية الاسرائيلية المصرية وضعت الاتحاد السوفياتي في ...حرج واشعرته بعزلة عن التطورات التي تشهدها ... . . فاندفع الى التحالف مع سوريا ومنظمة التحرير ...طينية ودوائر رافضة اخرى في محاولة للعودة الى مسرح ...ات الشرق اوسطية . . فكان اول من بارك ربط تمديد ...ب القوات الدولية في هضبة الجولان بنقاش يجري في ...ن الامن الدولي حول قضايا الشرق الاوسط .

...ل ما يمكن ان يقال عن هذا الموقف هو انه يشكل ...ا سياسيا اخر يستهدف تحويل مجلس الامن الى مؤتمر ...يحل محل مؤتمر جنيف . ومجلس الامن من خلال ...ه الطويل لا يمكن ان يكون مؤتمر سلام خاصة بعد ان ...في الاونة الاخيرة ليصبح فريسة لضعف الرأي العام . .

...نقاش الحالي الذي يشهده مجلس الامن يضعه امام ...مصيري جديد يفرض عليه ان يبرز صفته الدولية ...ة التي تشجع السير في طريق الحلول السلمية ...عاد عن الحلول العسكرية .



موجة اضطرابات عمالية
تشل الحياة في اسبانيا

مدريد ـ الوكالات ـ اعلنت امس الحكومة الاسبانية تطبيق القوانين العسكرية على عمال البريد المضربين مما يخول السلطات تقديم العمال المضربين الى محاكمات عسكرية اذا رفضوا العودة الى اعمالهم .

وذكرت وكالات الانباء ان هذا الاجراء يعد اول اجراء عنيف من جانب الحكومة الاسبانية تحت نظام الحكم الملكي الجديد ضد موجة الاضرابات العمالية التى اجتاحت البلاد وهو نفس الاجراء الذى اتخذه من قبل الجنرال فرانكو رئيس الدولة الاسبانية السابق عام ١٩٧٠ ضد عمال النقل في اسبانيا .

وذكرت الوكالات ان اضراب عمال البريد قد ادى الى توقف الخدمات البريدية في اسبانيا امس الاول .

البقية على ص ٦ ع ٧

موظف اسرائيلي يعمل مستشارا للبنك الدولى

القدس ـ غادر البلاد امس الدكتور تسفي زوسمان ، مدير دائرة الابحاث في بنك اسرائيل ، بدعوة من صندوق النقد الدولي من اجل اشغال منصب مستشار خاص للبنك لشؤون الاجور . وسينوب عنه اثناء غيابه ، الدكتور مئير تات مدير دائرة الابحاث بالوكالة بالاضافة الى منصبه كمسؤول عن نشاطات بنك اسرائيل في السوق المالية

الصين تصبح من اكبر الدول المنتجة للنفط بالعالم

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ ذكرت الحكومة الامريكية في تقرير نشرته امس ان الصين قد تصبح خلال ١٠ سنوات احدى اكبر خمس دول في العالم تنتج النفط بانتاج قدره اربعة ملايين برميل يوميا من حقول النفط في البر وفي قعر البحار .

وقال التقرير ان الصين قد تصبح مصدرة ايضا للغاز الطبيعي في حقول الغاز في سشوان في جنوب غرب الدولة

طلبة ليبيون يعتصمون في مبنى سفارتهم في بون

بون ـ الوكالات ـ احتل امس ثلاثون من الطلاب الليبيين الذين يدرسون في المانيا الغربية مبنى السفارة الليبية في بون .

واصدر الطلاب الليبيون بيانا احتجوا فيه على الاساليب التعسفية التي تستخدمها السلطات الليبية ضد الطلبة الليبيين في جامعة بنغازي لارغامهم على الانضمام الى اتحاد الطلبة الذي اقامته الحكومة الليبية .

الغاء الاجراءات الامنية
المفروضة على مدينة نابلس

نابلس ـ من محمد عميره ـ اتصل حاكم نابلس العسكرى الليلة الماضية بالحاج معزوز المصرى رئيس بلدية نابلس وابلغه رسميا بقرار سلطات الحكم العسكرى بالغاء الاجراءات الامنية التى فرضت على مدينة نابلس منذ حوالي الشهرين نتيجة الاضرابات والمظاهرات الاخيرة ضد محاولات الاستيطان من قبل جماعة غوش امونيم في كل من سبسطيا وكفر قدوم .

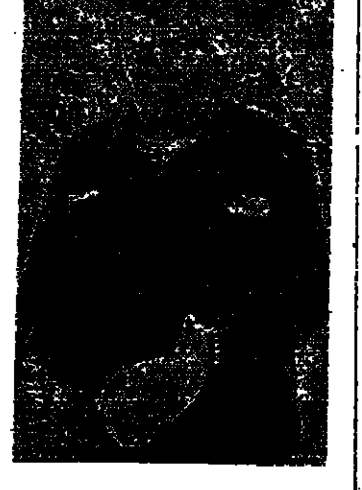
ونتيجة رفع الحظر الذى يبدأ اعتبارا من صباح اليوم قال الحاكم العسكرى لرئيس بلدية نابلس انه بالامكان السماح لتقديم طلبات تصاريح الاستيراد والتصدير وتصاريح الزيارات للزوار من الاردن والبلدان العربية . كذلك وعد ببحث طلبات جمع شمل العائلات لاهالي نابلس وتلبية الممكن منها .

المحكمة العليا ترفض استئناف قرار الحكم الصادر على ياسر الكركي

القدس ـ رفضت المحكمة العليا في القدس امس الاستئناف الذى تقدم به اليها السيد ابراهيم ابو عطا محامي الدفاع عن ياسر يونس الكركي ضد الحكم الذى اصدرته المحكمة المركزية في القدس بالسجن عشر سنوات وبالسجن سنتين اخرين مع الذى صدر على موكله .

ورفضت المحكمة كذلك استئناف الادعاء العام ضد الحكم الذى اصدرته المحكمة المركزية على ياسر الكركي وطلب تشديد الحكم عليه .

وكانت المحكمة المركزية بالقدس قد ادانت ياسر الكركي بتهمة الاشتراك في اختطاف يوسف نصر .



وقف التنفيذ على ياسر الكركي بتهمة اختطاف يوسف نصر صاحب ومحرر صحيفة «الفجر» . وقد طلب المحامي الى المحكمة تخفيض الحكم

اهتمام اسرائيل بمشاريع التنقيب عن النفط

ـ من سليم نجار ـ اوضح السيد يسرائيل ليؤر المسؤول عن مشاريع التنقيب عن النفط في وزارة المالية ان اسرائيل اخذت تعير اهتماما كبيرا لمشاريع التنقيب عن النفط وايجاد مصادر جديدة للطاقة بعد اعادة ابار النفط في ابو رديس . واضاف انه تم في العام الماضي الشروع في سبع عمليات للتنقيب ما زالت جارية بالاضافة الى اربع عمليات جديدة يوشر بها هذه السنة .

واضاف السيد ليؤر ان عمليات التنقيب عن النفط تثير اهتماما كبيرا في الاوساط النفطية العالمية وانه من اصل ١٢٠ مليون ليرة التي استثمرت في العام الماضي في عمليات التنقيب كان ربع منها من مصادر اجنبية . وذكر ان الميزانية المخصصة لعمليات التنقيب هذه السنة ستبلغ ٢٥٠ مليون ليرة بمافيها ابتياع الات حديثة .

...نمسا تعدل عن المطالبة
...م المسلحين الذين اختطفوا وزراء البترول

...فيينا ـ رويتر ـ تخلت النمسا امس عن محاولتها ...المطالبة بتسليم ستة مسلحين اختطفوا كبار وزراء البترول في العالم في الشهر الماضي بعد ان تاكد بصفة رسمية انهم غادروا الجزائر .

واعلن بيان حكومي صدر في فيينا ان طلب تسليم المسلحين الذى قدم بعد استسلام المسلحين في الجزائر لن يستمر السعي لتنفيذه بعد الان .

وقد فشلت الجهود التى بذلت لتسليم الطلب لعدم وجود معاهدة تسليم المجرمين بين النمسا والجزائر .

واعلن السيد اريك بيلكا وزير خارجية النمسا في اجتماع لمجلس الوزراء صباح امس ان الجزائر اكدت الان ان مجموعة المسلحين الذين اقتحموا مقر منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» في فيينا يوم ٢١ كانون الاول الماضي قد غادروا الجزائر

...ة الدروز العامين ...ذ وتنفذ قرارات ...مشاكل الدروز

...س ـ من كمال ابراهيم ـ صرح ...سلمان فلاح مركز لجنة المدراء ...الخاصة بشؤون الطائفة الدرزية ...اللجنة انتقلت من مرحلة ...الى مرحلة اتخاذ القرارات ...الفعلي لحل المشاكل المتعلقة ...الدروز في البلاد .

...جهة اخرى وعد السيد عاموس ...مدير عام مكتب رئيس الوزراء ...لجنة المدراء العامين للشؤون ...بضم عضو درزي للجنة تسوية ...في اجتماعاتها الخاصة لشؤون ...عند الدروز .

...والهم ...انجاله ...نا اليه راجعون ...عن ...صالح توفيق

وزير الدفاع يعين لجنة

لفحص شروط الخدمة الدائمة في الجيش

القدس - عين امس السيدشمعون برس ، وزير الدفاع لجنة لفحص شروط الخدمةالدائمة في جيش الدفاع الاسرائيلي برئاسة الميجور - جنرال (احتياط) مئير زوريع.

وتضم اللجنة السادة : دافيد كوخاب ، منسق اقتصادي في وزارة الدفاع ، البريغادير يوحنان غور ، رئيس قسم الميزانيات في وزارةالدفاع والمستشار المالي لرئيس الاركان ، البريغادير موشيه نتيف والبريغادير اوري تلمور .

وطلب الى اللجنة انهاء عملها خلال اشهر ، وستقوم بفحص الظروف التى تبرر تفضيل التزام بالخدمةالعسكرية الطويلة او القصيرة . كما ستركز على توفير التعليم العالي للافراد الذين يخدمون في الجيش النظامي ، وكذلك ستفحص وسائط النقل الصالحة للاستخدام والوحدات السكنيةالصالحة للسكن . وطلب الى اللجنة اقتراح اجراء تحسينات واجراء تعديلات على المقاييس لتصنيف وانتخاب الذين يخدمون في الجيش النظامي ،وتعديلات على الشروط الاساسية للخدمة الدائمة بقصد زيادة الاقبال على الخدمة في الجيش النظامي من جانب افراد ملائمين اكثر .

عودة شخترمان من جلسة المجلس الاوروبي

القدس - عاد الى البلاد امس عضو الكنيست ابراهام شخترمان ، بعد ان اشترك في جلسة اللجنة السياسية للمجلس الاستشاري للمجلسالاوروبي واللجنة للسلطات المحلية ، التيعقدت في ستراسبورغ .

وقدم ممثل النمسا في جلسة اللجنة السياسية تقريرا عن الوضع فيالشرق الاوسط .

معهد لصحة العائلة والمجتمع في حيفا

حيفا : من شفيق منصور - افتتح في كلية الطب التابعة لمعهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا معهد لصحة العائلة والمجتمع ورفاهيةالمواطن وسيكون هذا المعهد بمثابة منبر لنشر التوعية الصحية بين افراد العائلة والمجتمع وذلك بالتعاون مع المؤسسات الصحية والطبية والاجتماعية في منطقة حيفا - واعلن المتحدث بلسان «التخنيون» ان الهدف من اقامة هذا المعهد هو تمكين طلاب كلية الطب من التعرف عن كثب على المشاكل الطبيه لدى العائلة والمجتمع وتمكينهم من دراسة هذه المشاكل كجانب عملي في دراساتهم . واضاف : انه في السنة الدراسية الخامسة في كلية الطب سيرافق الطلاب ولمدة اربعة اسابيع الاطباء اثناء عملهم في عيادات كوبات حوليم ومنظمة نجمة داود الحمراء ومحطات رعاية الامومة والطفولة وملاجىء العجزة .

الموغي يستعرض انجازات بلديةحيفا

خلال فترة عمله كرئيس للبلدية

حيفا - من شفيق منصور- دعا السيد يوسف الموغي عضو الكنيست رئيس بلديةحيفا الى مؤتمر صحفي عقد قبل ظهر امس في مكتبه فيمبنى البلدية هو المؤتمر الصحفي الاخير بوصفه رئيسالبلدية حيفا وذلك بعد انتخابه رئيسا للمنظمة الصهيونيةالعالمية وللوكالة اليهودية .

وذكر السيد الموغي في مستهل مؤتمره الصحفي انه عمل خلال السنتين الماضيتين على وضع الاسس المتينة لتطوير اقتصاديات حيفاواحتلال مكانها اللائق على خارطة السياحة المحلية واقامة المزيد من المشاريع الصناعية العلمية وقال : انه يعتبر السنتين اللتين امضاهما رئيسا لبلدية حيفا من امتع سنين حياته واهدئها . كما اعرب عن تقديره للجو الهادىء واللطيف الذى ساد جلسات المجلس البلدى . وذكر السيد الموغي ان منصب مهندس البلدية سيستقله عما قريب مهندس اسرائيلي مقيم في الولايات المتحدة هو السيد مردخاي كولبس .

وجوابا على سؤال حول طلب حركة «شينوي» اجراء انتخابات جديدة لبلدية حيفا قال السيد الموغي ان هذا الطلب في غير محله وقال : انه لم يفكر ابدا في اعتزال منصبه في رئاسة البلدية قبل مضي فترة انتخابات كاملة اى اربع سنوات واضاف : غير ان وفاة السيد بنحاس سابير الرئيس السابق للوكالةاليهودية واستجابة لرغبات الكثير منالشخصيات اليهودية المسئولة في داخل اسرائيل وخارجها قرر اعتزال منصبه في البلدية والتفرغ لادارة الوكالة اليهودية .

وتمنى السيد الموغي في ختام مؤتمره الصحفي النجاح والتوفيق لمن سيخلفه في منصب رئاسة بلدية حيفا. هذا وقد دعي مجلس بلدية حيفا لعقد جلسة استثنائية خاصة في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم ، الخميس ، حيث سيقدم خلالها السيد يوسف الموغي استقالته من رئاسة البلدية بعد انتخابه رئيسا للمنظمة الصهيونية العالمية وادارة الوكالة اليهودية . ومن المقرر ان يتم في نفس الجلسة انتخاب السيد يروحام تسايزل رئيسا للبلدية والسيد يوسف بلوشطاين نائبا لرئيسالبلدية وقائما باعماله .

هذا وكانت كتلة التجمع في بلدية حيفا قد عقدت امس جلسة مشتركة مع سكرتارية فرع حزب العمل الاسرائيلي في حيفا وقد صودق في هذه الجلسة على انتخاب السيد تسايزل رئيسا للبلدية والسيد بلوشطاين نائبا له ، كما اتفق ايضا على تشكيل لجنة مهمتها تشجيع اعضاء المجلس البلدى للمساهمة اكثر في فعاليات ونشاطات البلدية .

الاحتفال بعيد غرس الاشجار يوم الاحد

القدس - تحتفل يوم الاحد القادم مدارس البلاد بعيد غرس الاشجار . وسيكون الموضوع الرئيسي في هذا الاحتفال انقاذ مناظر المياه الطبيعيةفي اسرائيل ، وذلك اثر تزايد خطر عدم بقائها .

وذكر الناطق بلسان وزارة المعارف امس ان وزارته طلبت الى المدارس اخراج كافة طلابها الى مصادر المياه العذبة في البلاد كالينابيع والاودية والمجمعات المائية ، كي يتعرفوا عليها ويتعلموا مشاكلها .

وقد اعدت الوزارة كراسا ارشاديا للمعلم يشمل توجيهات وارشادات للاشراف على الطلاب ، وصفحات للعمل الذاتي .

استمرار الحملة لاجراء انتخابات لبلدية حيفا

حيفا - من شفيق منصور - عقدفرع حركة «شينوي» امس في حيفا مؤتمرا صحفيا ذكر فيه المتحدث بلسان الفرع ان الحزب سيستمر في جمع التواقيع والعرائض التي تدعو الى اجراء انتخابات بلدية جديدة بعد استقالة السيد الموغي من رئاسة البلدية . وقال المتحدث : ان اكثر من ٣٠٠٠ توقيع تم جمعها حتى الان واضاف : ان الحزب سيشترك في الانتخابات المقبلة في حيفا . واتهم المتحدث رئيس البلدية السيد الموغي بعدم الايفاء بالتزاماته تجاه المواطنين بعد ان تعهد عشية الانتخابات البلدية الاخيرة قبل سنتين انه سيبقى رئيسا للبلدية فترة انتخابات كاملة اي اربع سنوات .

رئيس بلدية نابلس يستعرض

مع الحاكم العسكرى مشاكل المدينة وسكانها

نابلس - من محمد عميره - اجتمع الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس قبل ظهر امس بحاكم نابلس العسكري،استعرض معه بعض المطالب والمشاكل الملحة التى تعاني منها المدينة وسكانها . ومن بينها تصاريح الطلاب من ابناءالمنطقة الذين يدرسون في الجامعات اللبنانية المتواجدين هنا والبعض الاخر في عمان نظرا لتعطيل الدراسة في جامعة بيروت العربية لاستمرارالمعارك الدامية في بيروت .

وقد طلب الحاج المصرى من الحاكمالعسكرى النظر بعين العطف على الطلبة الموجودين في عمان ولا يسمح لهم بالعودة الى هنا الا بعد تمضية ستة اشهر حسب التصاريح الممنوحة لهم . وقال ان اوضاعهم المعيشية لا تساعدهم على البقاء في عمان . كذلك فان الطلبة الموجودين هنا بحاجة الى تصاريح مؤقتة لمدة لا تقل عن الاسبوعين وذلك للسعى بشأن الانباء الاخيرة التى ذكرت عن قبول طلبة الجامعات اللبنانية ومنها طلاب جامعة بيروت في الجامعة الامريكية بالاسكندرية نظرا لاشتداد المعارك في بيروت .

كذلك طالب الحاج المصرى باعادة النظر في الاجراءات الاخيرة التى فرضت على حظر منح رخص التصدير والاستيراد للصناعات والمواد الاستهلاكية . وقال ان هذا الاجراء الذى استمر لاكثر من شهرين لا مبرر له وانه اصاب الاقتصاد بشكل عام في المدينة بالشلل ومن ثم ركود الحركة التجارية . وقد اجابه الحاكم على الطلب الاول بالنسبة للطلبة الذين يدرسون في جامعات لبنان بان على اولياء امورهم تقديم طلبات مجددة بهذا الشأن مرفقة بالوثائق لدراستها واعطاء الجواب حولها في الاسبوع القادم .

كذلك وعد الحاكم العسكرى باعادة النظر في الحظر المفروض على رخص الاستيراد يوم الاحد القادم ايضا . وبالنسبة لاوضاع المعتقلين اداريا ومطالبة الحاج المصري مجددا باعادة النظر في اوضاعهم والافراج عنهم وعد الحاكم العسكرى بالرد على هذه المطالب ريثما يتبلور الموقف من السلطة خلال الايام القادمة .

رئيس بلدية اريحا يبحث بعض الامور المتعلقة بالانتخابات

اريحا - من محمد ناصرية - اجتمع امس ضابط الانتخابات في قيادةالضفة الغربية بالحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا في مكتبه ، وبحضور السيدين غالب جواد الحسيني مامور الانتخابات في منطقة اريحا ، وعمر مقدادي ، رئيس لجنة التسجيل . وبحث معهم بعض الامور التي تتعلق بالانتخابات كما اطلع على الاعمالالتي تقوم بها لجنة اعداد قوائم الناخبين.

الصناعة الجوية تستوعب ٣٢٠٠ قادم جديد

القدس - اعلن في جولة قام بها المدير العام لوزارة الاستيعاب السيد مناحيم شرمان في الصناعة الجويةامس ان الصناعة الجوية استوعبت حوالي ٣٢٠٠ قادم جديد بينهم مهندسون عديدون وفنيون . وقد ساهم هؤلاء القادمون الجدد كثيرا في تطويرمنتجات الصناعة الجوية .

وقال السيد شرمان ان وزارة الاستيعاب ستهتم مع مؤسسات اخرى بمنع اقالة قادمين جدد على قدرالامكان واضاف ان القادمين الجدد الذين لن يستوعبوا في مؤسسات التعليم العالي سيستوعبون في المشاريع الاقتصادية والصناعية المختلفة في البلاد .

وقال السيد شرمان ان وزارة الاستيعاب تنوي توجيه المزيد من الاشخاص للصناعة وللانتاج فيالسنتين القادمتين .

حفلة موسيقية في دار الرئيس

القدس - اقيمت الليلة الماضيةاول حفلة موسيقية في نطاق امسية الثقافة في مقر رؤساء اسرائيل . وقد قام باحياء الحفلة عازفون من القادمين من الاتحاد السوفياتي .

وكان بين المدعوين لهذه الحفلة معلمون وطلاب من المعهد الموسيقي وملحنون وموسيقيون وقضاة المحكمة العليا ورؤساء الممثليات الدبلوماسية في القدس وعدد من كبار موظفيالحكومة والغرض من امسيات الثقافة التي ستقام بين حين واخر هو التعبير عن التقدير لفنانين اسرائيليين في مجالات الفن المختلفة ولتقريب محافل مختلفة من السكان الى دار الرئيس .

نفقات وسائط النقل للمصابين بارجلهم

القدس - تم امس التوصل الىاتفاق بين وزارة المالية ومؤسسة التامين الوطني بشأن نظام جديد حولالمشاركة في نفقات وسائط النقل للمصابين بارجلهم على ان تدفع النفقات من قبل مؤسسة التامين الوطني - وقد بدأ النظام بالعمل فعلا .

وقد اعلن امس الناطق بلسان مؤسسة التامين تفاصيل عن الاتفاق المذكور .

وبموجب هذا الاتفاق سيحصل المصابون بارجلهم منذ الولادة او بسبب مرض او حادث طرق ، رسوم مشاركة في صيانة وسائط النقل حتى نسبة اقصاها ٨٩١ ليرة شهريا بدل النسبة القصوى وهي ٤٠٠ ليرة كما تلقوا حتى الان .

ومن هذه النسبة القصوى سيحظى المشوهون في ارجلهم الذين يعملون والذين تبلغ نسبة تشويههم ٨٠بالمائة فما فوق ، بينما تلقوا قبل ذلكحسب النسبة القصوى ،المشوهون فقطالذين بلغت نسبة تشويههم ١٠٠ بالمائة .

طبيب وراء الميكروفون

امراض القلب التي تفتك بالكثيرمن الناس ، يداب الاطباء على تفادي العوامل المهيئة للاصابة بها في مراحل مبكرة جدا .

هذا الموضوع تناوله المؤتمر الاسرائيلي لاطباء الاطفال .

عن وقائع هذا المؤتمر وكيفية تغذية الطفل في سنته الاولى واخر الاساليب المتبعة في طب الاطفال ستتحدث فيحلقة البرنامج الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٦-١-١٩٧٦وسيحدثنا الدكتور اريبه سمحا الاخصائي في جراحة القلب عند الاطفال في مستشفى هداسا عن اخر الطرق الجراحيةلاصلاح عاهات القلب الولادية لدى الاطفال .

ويتضمن البرنامج اجابات عديدة على رسائل المستمعين بما في ذلك رد الاخصائيين على رسالة المستمعة ح ص. ع. من عمان بالاردن .

سفير بلجيكا الجديد يقدم اوراق اعتماده

القدس - قدم سفير بلجيكا الجديد لدى اسرائيل السيد جاك اغرومونت اوراق اعتماده امس لرئيس الدولة البروفيسور افرايم كاتسير .

وحضر مراسيم تقديم اوراقالاعتماد التي جرت في مقر الرئيس بالقدس ممثلو وزارة الخارجية وديوانالرئيس وقد ادت ثلة من حرس الشرف لجيش الدفاع الاسرائيلي التحية الرسمية كما عزفت الفرقة الموسيقية التابعة للشرطة النشيدين الوطنيين لاسرائيل وبلجيكا .

شكوى مسافرين بمطار بن غوريون

مطار بن غوريون - شكا عشرات المسافرين صباح امس الى ادارة مطار بن غوريون بانهمانتظروا ساعاتعديدة من اجل السفر الى باريس ومونتريال ولكن اقلاع الطائرات ظل يتاجل مرة تلو الاخرى .

وقد اجرت شركة «العال» ترتيبات حتى يتم نقل بعض المسافرين الذين كانوا سيسافرون على متن طائرات العال ، الى طائرات اخرى . ويعتقد ان جزءا كبيرا منمسؤولية هذا التاجيل يقع على عاتق مستخدمي الصيانة في المطار .

ترميم مسجد حسن بك بيافا

حسب رغبة القضاة الشرعيين

يافا - من بسام جابر - قام امس نائب مدير عام وزارة الاديان لشؤون المواطنينغير اليهود السيد يسرائيل ليبل ، بزيارة لمسجد حسنبك في يافا .

ورافق السيد ليبل في هذه الزيارةنائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد وسمي بيادسهوممثل المكتب في المنطقة الوسطى السيد دنكور وسائر القضاة الشرعيين فيالبلاد . وهم فضيلة الشيخ حسن الحبش وفضيلة الشيخ توفيق عسلية الذى استقبل الضيوف في مكتبه في يافا ، وفضيلة الشيخ محمد حبيشي ، وفضيلة الشيخ يوسف دسوقي ، وفضيلة الشيخ فريد الطبري وفضيلة الشيخ حسن حسني الاسدي .

وقد تفقد الزوار مسجد حسن بك من خلال جولة فيه ، واستمعوا الى برنامج يقضي بترميمه ، واقامة ١٢ محلا تجاريا في اطرافه .

وعلم مراسلنا من غالبية القضاة الشرعيين الذين اشتركوا في الجولة انهم لا يوافقون على هذا البرنامج وسيعربون عن رايهم هذا تحريرا في اجتماع سيعقدونه في الاونة القريبة في القدس ، بالتنسيق مع الدكتور ابو غوش مدير المحاكم الشرعية الاسلامية في البلاد ، الذى اشترك في زيارة المسجد .

وفي حديث مع السيد ليبل ذكر لمراسلنا ان وزارة الاديان ستعمل بناء على الراى الذى يقره القضاة الشرعيون بالشأن المذكور .

واكد السيد ليبل ان وزارةالاديان ستعمل بالتعاون مع دوائر حكومية اخرى على ترميم المسجد ، فحسب ، واضاف ان الوزارة لا توافق على ان يبقى المسجد على وضعه الراهن . ويذكر ان مسجد حسن بك تم انشاؤه عام ١٣٤٣ هجرية ، اى قبل اكثر من خمسين سنة وذلك عندما كان حسن بك كمندار مدينة يافا .

تجميد المنح لبلدية تل ابيب

القدس - بعد ان دفعت بلدية تل ابيب - خلافا لتوجيهات وزارة الداخلية - علاوةلعمال الاعمال البدنية بنسبة ١٠ بالمائة ، فقد امر وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ بتجميد المنح التي تقدمها الوزارة الى بلدية تل بيب من اجل موازنة العجز في ميزانية السنة الحالية .

استيراد لحوم من تشيلي

مطار بن غوريون - غادر البلادامس سبعة من القصابين وعلى راسهم الحاخام موشيه حاييممزراحي متوجهين الى نيويورك في طريقهم الى تشيلي من اجل العمل على تزويد اسرائيل ب٤٠٠ طن من لحم الخروف ستصل قبيلعيد الفصح لدى الشعب اليهودي .

وقال السيد موشيه فرنر من مدراء شركة «اشور» ان شركته التي تعملفي استيراد اللحوم قد فازت بعطاء نشرته وزارة التجارة والصناعة لاستيراد الخراف من تشيلي . واشار الى ان هذه هي السنة الثالثة التي تستورد فيها شركته لحوما من امريكا اللاتينية وخاصة الارجنتين .

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلى اورشليم - القدس

اعلان بشأن ايداع تعديل مشروع تفصيلي

يعلن بهذا وفقا لقوانين التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء اورشليم- القدس وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم - القدساودع المشروع المذكور اعلاه والمسمى مشروع رقم ٢٣٣١ تعديل ١/٧٥لمشروع تفصيلي رقم ١٤٩٠ .

المناطق المشمولة في المشروع :

حوض ٣٠١٢٣ القطعة ٢٣٤ حوض٣٠١٤٣ القطع ١ ، ٨ ، ٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٧ وجزء من قطعة٩٧ في حي جونن شارع يهودا هنسي

اهداف المشروع :-

تعديل المشروع التفصيلي رقم (١٤٩٠) عن طريق :

ا - تعديل منطقة ساحة عامة لمنطقة لاقامة كنيس . في القطعة ٢٣٤ في الحوض ٣٠١٢٣ .

ب - في الحوض ٣٠١٤٣ اجزاء القطع ٩ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، تصنف منطقة سكن (٥) لمنطقة بناء عام .

ج - تخطيط ممر للمشاة في اجزاء القطع ١ ، ٩ ، ١٤٩ ، ١٥٧ في الحوض ٣٠١٤٣ وفي اجزاء من القطع ٢٣٤ في الحوض ٣٠١٢٣ .

د - توحيد واعادة تقسيم المساحة من جديد .

كل من يهمه الامر بشأن اراضي ومبان او اية تفاصيل تنظيمية اخرى او من يرى نفسه مغبونا من جراء هذاالمشروع ان يقدم اعتراضا حسب المادة (١٠٠) من القانون على هذاالمشروع خلال شهرين من تاريخ نشر اعلان بايداع هذا المشروع في الوقائعالاسرائيلية .

٢٥ كانون اول ١٩٧٥

ر. ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم

والبناء ، اورشليم - القدس

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلى اورشليم - القدس

اعلان بشأن تصديق تعديل مشروع المساكنالعامة ١/٠٩/٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواءاورشليم - القدس قررت بتصديق من وزير الداخلية الموافقة على تعديلمشروع هيكلي محلي والمسمى مشروع رقم ١٨٢١ تعديل رقم ١/٧٣ لمشروعالمساكن العامة .

اهداف المشروع :-

ا - تقسيم منطقة عامة في مشروع المساكن العامة رقم ١/٠٩/٥ من جديد .

ب - تعديل تصنيف منطقة ساحة خاصة لمنطقة ساحة عامة والى منطقة لاقامة بناء عام .

ج - تعديل تصنيف منطقة مبان عامة الى منطقة ساحة عامة .

في كريات مناحيم ، قطع الاراضي ٩٠١ ، ٩٠٩ ، ٩٥٨ في المشروع ٠٢ حسب مشروع المساكن العامة رقم ١/٠٩/٥ .

والذى نشرت اللجنة اعلانا بايداعه مع المخطط المرفق به في مجموعة النشرات رقم ١٩٢٧ صفحة ١٩٧٨بتاريخ ٢١-٦-٧٣ .

التعديل المذكور كما صدقت عليهاللجنة اللوائية مع المخطط المرفق به اودع في مكاتب اللجنة اللوائية وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم - القدس ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليه بدون مقابل خلال الايام والساعات التى تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور .

٢ كانون ثاني ١٩٧٦

ر. ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم

والبناء ، اورشليم - القدس



● الصيدليات المناوبة يتوجب عليها العمل حتى التاسعة مساء والمشكلة ان الذي يحتاج لشراء دواءفي الثامنة مساء من بعض الصيدليات يجدها مغلقة .. فهل هذه هي المناوبة.. واين المسئولية ؟

● بعض الميكانيكيين ممن تركوااعمالهم في الكراجات المرخصة قانونيا - او فصلوا من العمل - يبحثون عنمساحة ارض قريبة من الكراج الذي عملوا فيه سابقا .. لاقامة كراججديدعليها .. طبعا للمضاربة والتكسب والمهم هنا ان مثل هذه التصرفات هلهي قانونية ومارأي السلطاتالمسؤولة

● تجري الاستعدادات لاصدارصحيفة يومية في قطاع غزة .. وقيل ان المطابع وصلت مع كميات منالورق .. وبقي اجراءات بسيطة لاعلان صدور هذه الصحيفة .

● محطة الباصات المركزية في بابالعامود بالقدس تعجبالنشالين واصحاب الايدي الخفيفة دائما الذين يصطادون ضحاياهم من عباد الله المساكين واغلبهم من العمال والطلاب والموظفين والغريب ان احد المواطنين لدغ على ايدي هؤلاء ثلاث مرات دون ان يعتبريا رجل : الم تسمع الحديث الشريف القائل : لا يلدغ المؤمن من جحر واحدمرتين !

● حدثت مشاجرة عنيفة بين احدسائقي التاكسي واحدى النساء والسبب ان السيدة المحترمة رفضتوضع حزام الامان على وسطها اضطر السائق الى انزالها من السيارةوهي في منتصف الطريق بعد ان اسمعته سيلا من الشتائم .. هل الحزام بعيبيا سيدتي والا خايفة على الفستان يتجعلك .. ؟

● شركة باصات العيزرية ابوديس يبدو انها متفقة مع بعض الاطباء في القدس لذلك فهي تسير باصاتها بدونزجاج للشبابيك مما يعرض الراكب للبرد والرشح فما يكاد الراكبينزلمن الباص حتى يشعر بالقشعريرة تجبره على مراجعة اقرب طبيب فالىمتىهذا العذاب ؟!

الى اللقاء

«ابو نضارة»

المركز الزراعي يضـ

الجمعيات التعاونية العربية

تل ابيب - من بسام جابر- ناقشت كتلة التجمع في اللجنة المركزة للهستدروتوادارة الكتلة في اللجنة التنفيذية مع الادارة الجديدةللمركز الزراعي التابع للهستدروت ، موضوع تنفيذقرار مجلس المركز الزراعي الذى اتخذ في شهر ابريل منالسنة الماضية ، والذى نص على قبول الجمعيات التعاونيةالزراعية وجمعيات المياه في المحيط العربي البالغ عددها ٦٧ جمعية والتى تضم في عضويتها ٥٠٠٠ عضو .

وقد اشترك في هذا النقاش السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت ، ورئيس الدائرة العربية في الهستدروت ، السيد روبينقصاب، والسكرتير الجديد للمركز الزراعي السيد سمحا اساف .

وقد افتتح النقاش بكلمة القاها السيد قصاب طالب من خلالها بالحاح بدء تنفيذ القرار الانف الذكر فورا . وقد تمخض النقاش عن تشكيل لجنة مؤلفة من مندوبين عن المركز الزراعي والدائرة العربية وذلك من اجل وضع الاسس العملية لتنفيذ القرار . وقد اتخذ هذا القرار بفضل الالحاح الشديد الذى ابداه السيد ميشل وممثلو الدائرة العربية حول الموضوع

ومن البنود التى يشتمل عليها قرار مجلس المركز الزراعي الذى اتخذ في السابق انه على المركز الزراعي ان يضم الجمعيات التعاونية العربية اليه بحيث تتاح الفرصة امام هذه الجمعيات لتلقي جميع الخدمات التي يقدمها المركز لكافة المزارعين ، اعضاء الهستدروت المنظمين في البلاد ولا سيما اولئك الذين يقيمون في المستوطنات والقرى التعاونية .ومن بين الخدمات التى يقدمها المركز تقديم المساعدات الفنية للمزارعين ، ومساعدتهم في تسويق محاصيلهم بشكل ... وابتياع مستلزماتهم الزراعية ... منتظمة .

تبادل الشبيبة بين بريطانيا واسرائيل

لندن - الوكالات - انهت بعثة رسمية من اسرائيل برئاسة عضو الكنيست عادي اموراي مباحثات في لندن حول تبادل الشبيبة بين بريطانيا واسرائيل .

وقد اتفق في هذه المباحثات على ان تمنح بريطانيا ١٠ منح دراسية لمربين اسرائيليين ولموظفين اجتماعيينولمرشدي شبيبة لاكمال تحصيلهم في بريطانيا. واتفق كذلك على تنظيم تبادل شبيبة بين مدن توائم في الدولتين ، وعلىتبادل معلمين وتنظيم رحلات تستغرقاسبوعا لطلاب بريطانيين في اسرائيل .

اعتقال فتاتين ... مشبوهتين في حادثة ...

حيفا - اعتقلت شرطة حيفا امس فتاتين في ال ١٧ من العمر في قضية مقتل الشاب ميمون ليفي الذي ... حتفه نتيجة ضربات على راسه في الاسبوع الماضي فيساحة ... في حي هدار هكرمل .

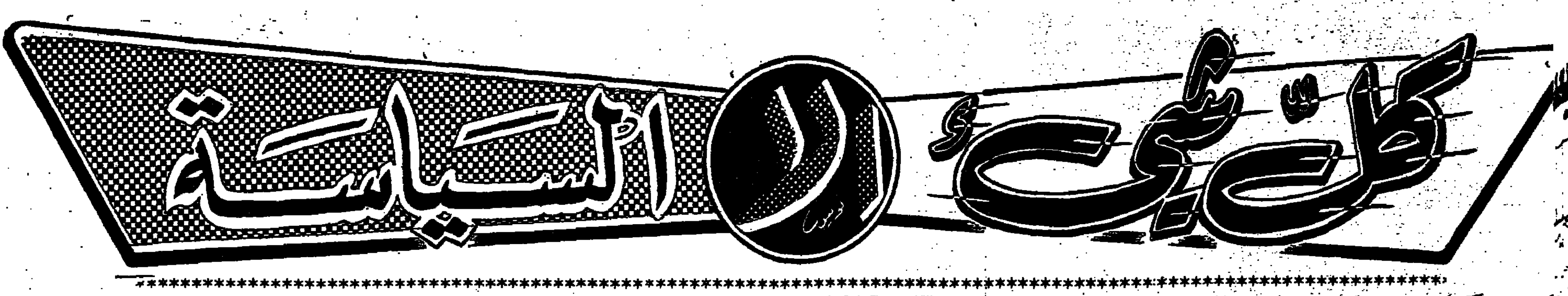
وباعتقال الفتاتين يصبح عدد ... في هذه القضية ١٢ شخصا ... تامروا على تصفية ميمون ليفي .

وقد اصدرت محكمة الصلح ... امس امرا بتوقيف الفتاتين ... ايام لمواصلة التحقيق معهما .

صدور دراسة ... عن آثار قيسارية

حيفا - اصدر مؤخرا المركز ... للبحث العلمي في فرنسا دراسة ... تاريخية عن قيسارية واثارها ... استاذ من المتحف البحري ... حيفا .

وتستند الدراسة التي تقع في ٢٠٠ صفحة الى مصادر ادبية ... نتائج الحفريات التي اجريت ... السنوات الاخيرة في قيسارية .



الخيانة الزوجية .. غدر مزدوج

بقلم : الدكتور الكسندر الوفين

حاول كثير من الرجال الذين يخونون
هم اقناع انفسهم بان هذا العمل
يلعب دور - صمام الامان - الذي
لهم تخفيف التوتر الذي يتهدد
ور الوقت ، سلامة الحياة الزوجية
يقول هؤلاء : لنأخذ حالة زوج
ذي علاقة بامرأة غير متزوجة
. كأغلب الرجال في مثل حالته
بين الجانب الجنسي ، والجانب
ي لهذا الموقف الدقيق يدافع عن
ور - حقه - في الاستمتاع بملذات
ة التي تتاح له ومع ذلك يؤكد
لزوجته واحترامه لها وتمسكه
ته وشغفه باولاده .

ا طريقته في حماية خيانة الزوجية
م على جعل زوجته في جهل كامل
ما يتعلق بصلته بعشيقته ..وهو
ى ان زوجته ، في مثل هذه الشروط
خسر شيئا، بل ربما ربحت ذلك
يعود اليها اشد شوقا واكثر
احا ، وبكلمة : انه يخونها باسم
ب ..

الغريب انك تعثر على رجال جديين
نون بهذه النظرية ويروجون لها ،
في ذلك : يدعون انهم يرسون
س قيم اخلاقية - اكثر واقعية -
م من هذه الزاوية يكونون فكرة
الحياة اكثر تحررا واجدر باجتذاب
يل الجديد المصمم على التنكر
اليب الخداع الاجتماعية الماضية ..
ساءل ابناء هذا الجيل الجديد لماذا
بر كل علاقة تقوم بين اناس متزوجين
ج نطاق الزوجية ضربا من
اخلاقية اذا كانت مثل هذه العلاقة
تلحق ضررا باحد ..؟
وفي رأينا ان هذه النظرية خاطئة
ة اسباب منها :

* لا مفر من ايذاء الطرف الآخر :
مفهوم الزواج يتعدى تماما العلاقة
سرعية القائمة بين رجل وامرأة
بين .. ذلك ان هناك اتحادا حقيقيا

كاملا بين الزوج والزوجة ليس القانون رباطه الوحيد بل الحب ايضا ، عندما يعاهد كل منهما الآخر عهدا وثيقا من اعماق قلبه بان يكون له مدى الحياة جسدا وروحا وعواطف ومشاعر ... وكل زواج سليم لا بد له من ان يقوم على هذا الاساس .. اي ان الرجل والمرأة عندما يأخذ كل منهما الآخر يصبح مسئولا عنه ، بمعنى ان يتجنب الاساءة اليه من قريب او بعيد ، والا يحاول ايذاءه ابدا ، بل ان يعمل كل ما بوسعه لتوفير السعادة والطمأنينة له ، وان يتعاون واياه على تحقيق الاماني المشتركة التي غذاها الحب وانبتتها الثقة المتبادلة يوم قرر الواحد منهما ربط مصيره بالآخر ..

ان اول نكث بهذا العهد الضمني او المعلن - لا فرق - يكون عندما يفكر احد الزوجين بالبحث عند شخص آخر عما هو متوفر لدى شريكه ، وان ابقى هذا العزم دفينا في اعماق نفسه وكتم سره عن الشريك .. ان هذه الخطوة التي تسبق التجربة خارج نطاق الزواج هي الخيانة بعينها .

ويمكن لهذه الخيانة ان تتخذ اشكالا مختلفة حتى قبل ان يخرجها صاحبها الى حيز التنفيذ المادي اي قبل ان يقيم علاقة عاطفية او جسدية حقيقية مع شخص ثالث .. مثال ذلك : الزوج الذي يمتنع عن التطرق الى الحديث عن مشكلاته الشخصية مع زوجته ، بينما يفتح قلبه لصديقته بحجة ان هذه الصديقة - اكثر تفهما - من الزوجة او لانه - يريد عدم ازعاج زوجته بمتاعبه الخاصة - .. ان هذا الصمت من شأنه توسيع الشقة بين الزوجين مع مرور الايام . وهنا يدعي الزوج ان ما تجهله زوجته لا يمكن ان يسيء اليها .. ان هذا التصور دليل على جهل عميق بالطبيعة البشرية ..ذلك

ان الامتناع عن مشاركة الشريك في المتاعب اليومية وتحاشي الافضاء اليه - بالاسرار الصغيرة - من شأنهما كما ذكرنا ، المباعدة بين الشريكين اذ ان المرأة لا تلبث ان تحس بغريزتها الانثوية المرهفة ، ان زوجها يحاول التحصن وراء افكاره الخاصة والعيش في عالم غير عالمها .. وعندما تذهب الخيانة ابعد من ذلك تشعر الزوجة - دائما بحدسها المرهف - بوطأة الثقل رغم انها تظل جاهلة كل شيء .

ولا بد للرجل من ان يكرس لعشيقته بعض وقته وبعض ماله فضلا عن جانب من قواه الجسدية والعاطفية ، وكل ما يعطيها اياه يحرم منه الزوجة .. وقد يحسب انه ممثل بارع بحيث يجعل زوجته جاهلة لكل ما يجري في الخفاء وهذا ما ليس صحيحا دائما ، فليس اقدر من المرأة على الحدس بان امرأة اخرى قد دخلت حياة زوجها - من الباب الخلفي - وهذا الحدس كاف وحده لانعكاس الزوجة كثيرا .

ولا شك ان هذا التصرف ينطوي على مخاطر مأساوية ، فالزوج الذي يدعي وهو يموه علاقاته بامرأة اخرى ، انه يحمي زوجته واسرته ، يكون مجرد كاذب على نفسه ..

ولما كان الشخص المخدوع ينقلب تلقائيا ، الى عدو لمن خدعه . فمن الطبيعي ان يستحيل مثل هذا الزوج الذي يخدع نفسه عدوا لنفسه .

والكاذب على نفسه او على الآخرين لا يشعر بالراحة ابدا ، فضميره يعذبه فهو يشعر انه اصبح بعيدا عن الشخص الذي يحبه ويكذب عليه ، بل يحس انه قد انقطع عن نفسه بالذات عندما كذب عليها ، فهو قلق ابدا كلما هم بقول شيء خاف ، ان ينزلق لسانه فيفتضح امره .

الا ان الشخص الذي يتألم عندما يكذب يكون هذا منه دليلا على ان قلبه لم يمت ، ووجدانه لم يتبلد ، وضميره لم يغرق في سبات عميق ، والكذب من هذه الناحية ، يزيد في تعقيد المشكلة بدل ان يوفر لها الحل كما يحسب الكذوب .

والطريقة الوحيدة السليمة للتخلص من هذه الآفة هي مواجهة الحقيقة ومجابهة العلة لاقتلاعها من جذورها في اعماقنا نحن .. واول ما ينبغي فعله ، هو اقناع النفس بان الخيانة ليست الوسيلة السليمة للوصول الى السعادة في المنزل وخارجه .

ان اخلاص المرء لنفسه هو المنطلق الاول .. ومن كان مخلصا لنفسه تجنب خداعها وتمثيل الادوار المخجلة بينه وبينها .. ومن كان مخلصا لنفسه ترفع عن الكذب عليها وعلى الآخرين

ولما كانت الشخصية الانسانية لا تكتمل الا باتحاد الجنسين ، فانه من الطبيعي ان يعمل الرجل لكي يكون وفيا للمرأة التي يحبها ، وان تعمل المرأة مثل ذلك .. وهذا الوفاء يجب ان يكون ثمرة الحب لا نتيجة الخوف نابعا من الارادة لا وليد المصادفة ..

هذا الوفاء اخيرا ، يجب ان يكون تعبيرا عن رغبة حقيقية لا عن عاطفة طارئة ، او نزوة عابرة ..

غربة ...

للمرحــــوم شاذل طاقة - بغداد

نسمة هبت على صحرائنا
فاستفاق الرمل من غفوته
ومضينا نسفح الخمر على اهوائنا
علنا نغسل هذا العمر من وحشته
غير انا لم نزل ..
مثلما كنا ، حيارى غرباء ، لامل ..
غير نار الشوق نطفيها .. ونقضي عمرنا
نعشق الوهم .. ونقفو ظلنا
في المتاهات .. ولا نلقى سوى بعض طلل
قد دفنا فيه يوما .. حلمنا .. !!

مصادفات مع التوائم

حدث قبل عدة سنوات ان هاجرت آنسة انجليزية الى جنوب افريقيا . وبعد سفرها بسنة واحدة بعثت الى شقيقتها التوأم تخبرها انها اعتزمت الزواج في يوم كذا . وصدف ان كان ذلك اليوم هو اليوم المحدد لزواج التوأم الثانية . وانقضت عشرة اشهر والرسائل تترى بين الشقيقتين الى ان تلقت كل منهما رسالة من الاخرى تخبرها فيها ان الاطباء حددوا موعدا لولادة وليدها البكر .

وبالفعل ولدت الاثنتان صبيين في يوم واحد .

وبعد مرور سنتين ولدتا ابنتين في يوم واحد ايضا .

وفي شهر تشرين الاول - اكتوبر - من العام الذي بعده ولدتا صبيين في ذات اليوم ايضا .

ومن عجائب التوائم ايضا ان فتاة انجليزية هاجرت الى استراليا وخلفت وراءها شقيقتها التوأم في احدى ضواحي لندن ، وتزوجت الاثنتان في يوم واحد وفي صباح ذات اليوم الذي كانت الزوجة المقيمة في انجلترا تحتفل بحق موزع البريد جرس الباب وقدم للزوج برقية آتية من مدينة سدني وفيها ان الشقيقة المقيمة هناك توفيت . ولم تمض غير دقائق حتى توفيت الشقيقة الثانية .

مؤتمر فلكي

دخلت امرأة غجرية ، وامرأة فرنسية مستشفى للولادة في بلدة فرنسا ، وولدت كل منهما غلاما في يوم واحد .. فاخطأت الممرضة وربطت شريطا يحمل اسم ابن المرأة الفرنسية برسغ ابن المرأة الغجرية .

وغادرت الام الغجرية المستشفى اولا ولاحظت السيدة الفرنسية ان الطفل الذي قدم لها لارضاعه ، ليس في رأسه شعر بعكس ابنها ، كما ان وزنه يختلف عن وزن ابنها .. واخطرت ادارة المستشفى رجال الشرطة ، فبحثوا عن قافلة الغجر حتى وجدوها على بعد ٢٤ كيلومترا من البلدة .

ولم تصدق الام الغجرية ان خطأ وقع في تعيين الطفلين .. وعقد رجال القافلة مؤتمرا ، واستدعوا قارئة بخت منهم .. فبسطت اوراق الكوتشينة - وبعد استطلاع عميق اعلنت ان المستشفى على حق ، ورد كل طفل الى امه .

لحظة

هل هو الحب ؟!

قابلها - نيكولو - في احدى الحفلات
بهر بشخصيتها .. تعلق بها ، انها
رسامة مشهورة ، تتألق كل ليلة وسط
صالونها الذي يضم صفوة من الفنانين
والادباء .. ليست آية في الجمال ،
وليست شابة ، ولكنها فنانة حقيقية
في تلك الليلة ذهب - نيكولو -
الشاب الصغير ليعرض مجموعة قصائده
الاولى على احد الادباء الكبار الذين
يترددون عليها .. وكانت قصيدته
التالية بعد ذلك فيها .. وعندما قرأتها
هزت قلبها المعاني التي اوحتها اليه .
وبدأ حب شعر به الجميع ، ولم يعد
هناك شك في ان العلاقة سوف تنمو
وتزداد .. ولا يبعد ان يتم زواج
ولكن الذي جرى فجأة كان مجرد هروب
واختفاء من الرسامة المشهورة ، وخطاب
تركته لاقرب صديقاتها اليها لتبلغ
محتوياته شاعرها الصغير .. تقول
فيه :
- ان هناك فارقا في السن لا يستقيم
معه الامر .. صحيح انني احببته واعلم
انه يحبني .. ولكنني اعلمه الوحدة
على التعاطي ...



حيفا .. عــروس البحر الابيض المتوسط

●*●

قومي يا «هندو» نزور هالكرمل
ولا تعاتبيني ان دمعتي بتنزل
صار لي زمان مفارقو .. ومشتاق
وحبــو بقلبي فــوق ما بحمـل

●*●

مهما يا بنتي دارت الاعوام
ودرنا معاها بعز .. او آلام
ومهما سكنا قصور او ف خيام
بتضـل نعشق بيتنـــا الاول
مهد الطفولة .. واسعد الايام

ابو ديـاب

فلسفة واعترافات «تولستوي»

١٨٢٨ - ١٩١٠

● ان حياة العالم تسير وفقا لارادة ما ، لعني ان الارادة ما ، تحقق غرضها بحياة العالم باسره ، وبحياتنا البشرية .. ولكي يرجو المرء ادراك كنه تلك الارادة عليه ان يطيعها .. لقد صاح من داخلي صوت يقول : عن اي شيء تبحث بعد هذا .. هنا هو .. انه الذي لا يستطيع المرء بدونه ان يعيش .. ان معرفة الله ، والحياة شيء واحد .. او قل : ان الله هو الحياة

● انصرفت عن الحياة التي يحياها قرناني ، وادركت ان الوفرة التي ننعم في ظلها ، تحرمنا فهم الحياة .. ليست الحياة هذه التي نحياها ، نحن المتطفلين عليها : بل هي تلك التي تحياها الجموع العاملة المنتجة - هذه الجموع التي تخلــق الحياة ، وتجعل لها معنى .

● كل انسان اتى هذه الدنيا بارادة الله .. وقد اعد الله الانسان بما يستطيع معه ان يقضي على روحه ، او ان ينجيها .. وهدف الانسان في الحياة انقاذ روحه .. ولكي يفعل عليه ان يعيش عيشة ترضي الله .. وسبيل هذا ان ينبذ الشهوات ، وان يعمل ، ويتواضع ، ويكون رحيما .

● لو يفهمون اخيرا انــي لا استطيع ، ولا اريد ان اعيش هكذا .. يحف بي الخدم ، وتقدم لي اطايب الطعام في صحاف من الذهب . بينما الآخرون لا يجدون ما هو ضــروري ليعيشوا ؟؟ .. انهم ليعرفون جميعا اني لا اسألهم سوى هذه التضحية .. هذه التضحية الوحيدة .. ان يتنازلوا عن هذا البذخ .. عن هذه الخطيئة ضــد المساواة .. المساواة التي يريد الله ان تحكم البشر جميعا .

● ان الحروب التي تشنها الدولة تفسد الناس في عام واحد اكثر مما تفسدهم ملايين جرائم النهب والقتل التي يرتكبها الافراد في مئات السنين .

● ليس الكمال الاخلاقي الذي يبلغه المرء ، هو الذي يهمنا .. بل الطريقة التي يبلغه بها ..

● ايسر على المرء ان يكتب في الفلسفة مجلدات عدة .. من ان يضع مبدأ واحدا في حيز التطبيق ..

● كيف امكنني ان اهين الفن واحتقره .. وهل يستطيع الانسان ان يجد العزاء الا في الفن .. ؟؟ .. وهل نستطيع ان نحس بكل وضوح حضور الله ، الا في صورة الفنان وكلمته .. ايه يا بتهوفن ، ويا شوبان : اتكما اخواي اصفحا عني لاني اسأت اليكما .

● يا رب .. كم كنت اسير فيما مضى بثبات ويقين . عندما كنت اكتب مؤلفات ادبية واقدم الحياة الى الناس ، كما جعلها الله امام اعيننا .. انا لست الا رجلا قد وهبه الله - كي يرى الكون الذي خلقه - عينين اكثر استنارة .. وربما كنت رسولا . عندما كنت لا افعل سوى خدمة الفن ، اصدق وافضل مني الآن .. ان الله قد دعاني كــي اصف عالمه الا ما اروع الفن .. وما اشد طهارة الابداع الفني ..

وذات يــوم .. رحـــل تولستوي في هدوء .. آخذا سبيله الى الرفيق الاعلى .. ذهب واستراح من اكثر هموم الارض ومضايقاتها - الا وهو تمجيد الناس له :

● هكذا يمثلونني - انا تولستوي الكريم ، نصير الفلاحين ، المحسن النبيل ، الذي يمد يد المعونة للجميع .. ولكنهم لو استطاعوا ان يطالعوا خبء نفسي لعلموا اني لم اكن قط طيبا .. ولعلموا اني لم اكن محسنا في يوم من الايام لاني لم اعط الفقراء طول حياتي نصف ما كنت اخسره على مائدة القمار بموسكو في ليلة واحدة .. نعم .. فانا الذي لم يخطر لي على بال ، ان ارسل الى دستويفسكي الذي يشكو الجوع فيما اعلم ، المائتي روبل التي كانت تنقذه من محنته .. ومع هذا فالناس يمجدونني ، ويحتفون بي ، كما لو كنت اكثر البشر نبلا .. بينما اعلم حق العلم اني لا ازال في بداية الطريق

تولستوي في كلمات

هو تولستوي ، القصصي ، والفيلسوف ، والمصلح الاجتماعي الروسي المعروف .. الذي وصفه - جوركي - بانه : انسان الانسانية ، ووصفه - زفايج - بانه : انســان الحقيقة .. اما هو فينعت نفسه في تهكم وحيرة بانه : جزء من اللانهائي ..

كل كتب تولستوي الشامخة .. وكل سلوكه القوي الظاهر .. كل هذا لا يمثل في رأيه ، وتواضعه - كما قرأنا - سوى بداية الطريق .. !!

شخصية المعلم وأثرها في المدرسة

نحن لا نوجه هذه النصائح الى المعلمين المدربين . لان هؤلاء لا بد ان يكونوا قد استنبطوا لانفسهم اساليب وطرقا مناسبة لهم .. والخبرة في هذا الباب افضل من النظريات ، لان النظريات التي تنطبق على مجموعة من الظروف والاحوال . قد لا تنطبق تماما في حالة مجموعة مختلفة منها .. ولذلك ، فالى هذا المعلم المبتدىء نوجه بعض النصائح ونرجو ان يكون فيها من الفائدة ما يساعده على اداء مهمته .

ان اول اسس التعليم ان يدرك المعلم ان الاختلاف اكثر من الاتفاق في الحياة المدرسية ، بمعنى ان ايجاد صف عن الصفوف يكون الطلاب فيه من مقياس واحد في كل شيء ، هو امر مستحيل الوجود . لذلك يجب على المعلم من الاول ان يضع نصب عينيه حقيقة واحدة وهي انه مقبل في مهمته على جماعة تختلف صفاتها وسجاياها واستعداداتها الطبيعية .. فاذا ادرك المعلم ذلك عرف من اول وهلة انه لا يوجد شيء قد يستعد له قبل دخول الصف ويكون ملائما للجميع ، بل لا بد له من تحويره وتكييفه مرات عديدة اذا احب ان يكون لتعليمه نتيجة ملموسة

تفرض ان معلما جديدا في مهنته دخل الى صف من الصفوف ليعلم درسا في موضوع من الموضوعات المدرسية . فما هي الاشياء التي يلاقيها حينئذ وتجلب انتباهه او يصطدم بها ؟ .. اولا يلاحظ المعلم فروقا ظاهرية بين طلابه قبل ان يلاحظ الفروق المستورة .. يلاحظ ان طلابه ينتمون الى اسر مختلفة ، ويعيشون في مناطق مختلفة من البلدة ، او قد يكون بعضهم من اماكن خارج البلدة ، اي من القرى المجاورة مثلا ، ويلاحظ ايضا ان حالتهم العامة تختلف . فقد يكون البعض فقيرا والبعض الآخر غنيا ، وقد يكون البعض من ابناء متعلمين والبعض الآخر من ابناء متوسطي التعليم ، او من الاميين ، وهكذا .. وهذه المظاهر الخارجية لها مغزاها المهم وتجب مراعاتها كل المراعاة .

وبعد ملاحظة هذه الاختلافات والفروق الظاهرية ، يأخذ المعلم الجديد في ملاحظة الفروق الاخرى المستورة . فهو سرعان ما ينقسم الصف امامه الى اقسام . فمن الطلاب من يكون ذكيا سريع الفهم ، ومنهم من يكون على العكس من ذلك بليد الذهن بطيء الفهم . ومنهم من يكون مهملا لا يهتم بالدرس ، ومنهم من يكون محبا للفوضى والاضطراب . فماذا يجب ان يصنع المعلم حتى يعلم صفه ويكون هو ناجحا في تعليمه ؟ فهو لا يجوز له ان يسير بالصف بحسب خطى الطلاب الاذكياء ولا بحسب الطلاب البلداء . ولا يجوز له ان يستعمل الشدة القاسية في حفظ النظام ، ولا ان يترك للصف الحبل على الغارب من غير ضبط ولا نظام .

ولكن كثيرا من المعلمين يتبعون اهون السبل في هذا الامر ، وذلك بان ينظموا دروسهم كما يظنون ، فيلقون الدرس ولا يبالون افهم معظم الطلاب ام لم يفهموا ، وهم في ذلك يحسبون ان الطالب يجب ان يرتفع الى مستوى الدرس ليفهمه ، لا ان المعلم يجب ان ينزل الى مستوى الصف ، بل الى مستوى متوسط الصف . فاذا كان هذا هو مسلك المعلم ، فهو ولا شك قاض على اهتمام الطلاب وعلى رغبتهم في الدراسة ، واذا قضى على ذلك ، اصبحت المدرسة ممقوتة في اعين الطلاب

ولا يمكن ان تعود محبتها الى القلوب بسهولة او بوقت قصير . وقد ينتج عن ذلك ان المعلم يصبح ممقوتا بدون ان يلاحظ السبب في هذا المقت . فهو يرى الطلاب ينافرونه ، ويعتقد انه من سوء ادبهم او من سوء حفظهم للدروس في حين ان الحقيقة هي ان هذا المعلم لم يأخذ بعين الاعتبار ان التعليم يجب ان يكون بحسب مقدرات الطلاب . وان يكون الدرس بحيث يفهمونه ويدركون فائدته وشدة اتصاله بالمعيشة ويجدون بينه وبين تجاربهم مناسبة قوية . وهذه الطريقة في التعليم تكون اشد وقعا وضررا على ضعاف العقول نسبيا . وقد ينشأ في نفوس هؤلاء كره شديد للمدرسة وللمعلم .

يستطيع المعلم ان يجعل اولئك الطلاب محبين للدرس وان يحمل الآخرين على عدم التشويش والفوضى في الصف اذا بذل اقصى ما لديه من مهارة وحذق ، واول ما يجب عمله هو ان تكون دروس الطالب متوافقة مع فهمه ومفهومه ، ومع ميوله وتجاربه واهتماماته . وقد اظهرت الاختبارات ان الطلاب يهتمون بالدراسة اذا كانت هذه مناسبة لاستعداداتهم الطبيعية ويجدون فيها ما يتجاوب مع المعيشة العملية خارج المدرسة .. فهذا الدواء من جملة ما يعالج به اولئك الطلاب الذين لا يهتمون بالدرس .. والاتجاه في اساليب التربية الحديثة هو نحو الاقلاع عن العقاب كله ، لانه لا يكاد يوجد طالب في اية مدرسة لا يكون قابلا للتدريب او غير مستعد للهدوء اذا استعملت معه الطرق والاساليب المناسبة ..

اللحـــم المشوي

جرت العادة ان يختزن باعة اللحم بضاعتهم في غرفة مثلجة كي يظل اللحم طازجا . واغلق جزار في لندن حانوته في المساء وذهب الى بيته . ولكن حريقا شب في تلك الليلة ، واسرع رجال المطافىء الى حانوته واخمدوا النار دون ان يدرى .

وفي صباح اليوم التالي جاء كالمعتاد لتعاطي تجارته ، فوجد ان كل اللحم الموجود قد تم تضجه من جراء الحريق فلم ييأس بل وضع اعلانا على الباب يدعو ربات البيوت الى شراء لحم مشوي يوفر عليهن عناء الطبخ . ومن العجيب ان كل ما كان لديه من اللحم نفذ في ذلك اليوم .

لا تخافوا العقد النفسية

من الملاحظ في ايامنا هذه ان تعبير «العقدة النفسية» او «العقدة الجنسية» قد شاع استعمالها شيوعا عقيدا لم تسلم معه من التشويه والتحريف في معناها حتى اوشكت الحقيقة العلمية التي تنطوي عليهــا اصلا ان تغور وتختفي في غمار الاستعمال المتسم بالخفة والبعد عن المفهوم العلمي .. فقد درجنا على القول : فلان معقــد اذا مــا شئنا ان نصفه بالشذوذ او الخروج على المألوف .. وفلان يشكو عقدة تجاه الجنس الآخر اذا كان يشكو الخجل ، او الخوف من الاحتكاك بالنساء

« العقدة » ليست سيئة

ولا بد لنا قبل كل شيء ان نقرر حقيقة علمية قد تبدو لكثير من الناس غريبة ، وهي انه من الخطأ الفادح الاعتقاد مقدما ، ان - العقدة - شيء سيء بالضرورة ، وان كون - فلان - مصابا بعقدة - يعني بالضرورة ايضا ان فلانا انسان غير متزن في بدواته ونوازعه . وانه ليس بالانسان السوي كسائر خلق الله العاديين .

ان عالم النفس السويسري الكبير - شارل بودوين - قد اكد ان العقد : حاجة لازمة وضرورية لنا على الصعيد النفسي ، واننا نحتاج اليهــا تماما كحاجتنا الى المعدة والكبد والقلب على صعيد الجسم .. ومن هنا كان خطل الرأي في ان يجهد الاهل والمربون في تخليص الاطفال من عقدهم النفسية ..

ولنضرب مثلا على ذلك عقدة «اوديب» الشهيرة ، اذ ليس اكثر طبيعية من ان يشعر الطفل . في بعض مراحل نموه بغيرة على امه من .. ابيه ! وهــذه الظاهرة - كما يؤكد علماء النفس المحدثون - ليست اشد خطرا عــلى الطفل . ولا ادعى للقلق من اصابته بالحصبة - .

غير ان هذه العقدة تتحول الى ظاهرة مزعجة ، لئلا نقول خطرة ، اذا مــا استمرت تتفاعل في نفس الطفل الى ما بعد سن البلوغ .. ومعروف ان فرويد يرجع هذه الغيرة الى تعلق الطفــل الذكر جنسيا بامه ، وهي المرأة الاولى التي يكون له بها احتكاك لاحم وصميم اما اذا توصل الطفل . في مرحلة ما من نموه الجسدي والعاطفي ، الى التخلص من هذه العقدة ، يكون قد اكتسب « شيئا ما » لا يلبث ان يصبح ثمينا جدا له في حياته العاطفية والجنسية مستقبلا .. وهذا الـ « شيئا ما » المكتسب يصح اعتباره اول تجربــة جنسية للطفل من شأنها ان توجه غرائزه وتطلعاته نحو الجنس الآخر فيسلم من الشذوذ وملابساته .

معالجة الاهل

هذا وثمة حقيقة بات علماء النفس مجمعين عليها ، وهي انه في حالة ظهور عقدة اوديب عند الطفل ، انما ينبغي معالجة اهله منها لا الطفل نفسه .. وبمعنى آخر : ان يلقن الاهل ضرورة ترك الغريزة في وليدهم تسير في مجراها الطبيعي دون اقامة العوائق في سبيلها .

+ + ×

والمشكلات الجنسية في مرحلة المراهقة لا تقل اهمية عنها في مرحلة الطفولة .. وهذه كتلك ضرورية ، ولازمة لحسن تطور الفتى اليافع ، واتخاذ الاتجاه الطبيعي نحو الجنس الآخر .. واذا كان العديد من الآباء والامهات يخفقون في معالجة الاوضاع الجديدة الطارئة التي تنتاب فتيانهم المراهقين او فتياتهم المراهقات ، فما ذلك الا لان هؤلاء الآباء والامهات يجهلون المعطيات العلمية الحديثة التي نسفت المفاهيم القديمة من جذورها هذه المفاهيم التي ربوا عليها هم ، وعانوا منها ، وعانى اهلهم الامرين .

العادة السرية

ولنضرب مثلا العادة السرية : انها ظاهرة تــدل على ان الفتى ما يزال منطويا في عالم «المتعة الذاتية» .. ولكن هذا لا ينفي عنها صفتها كمظهر حقيقي من مظاهر الغريزة الجنسية ، وان كان مظهرا ناقصا .

وتدل العادة السرية على مــدى الصعوبة التي يعاني منها المخلوق البشري في سعيه الى الاتصال بالجنس الآخر .. وشبيه بالعادة السرية في الدلالة على هذه الصعوبات ، ما درج الناس على تسميته «العفة» وما هي في الواقع سوى خوف او خجل .

ويظل المراهق «طاهر الذيل» حتى عندما يبدأ في السعي للخروج من اطار ذاته والعمل على معرفة الجنس الآخر وان كان في هذه المرحلة يمارس عملية الاستمناء ، ذلك ان النوازع الطبيعية للغريزة الجنسية تكون قــد بدأت تتحرك في اعماقه دون ان تعيقهــا هذه الممارسة في شيء .

واذا مــا تذكرنا ان معظم ذكور الحيوانات - وهي المخلوقات الخاضعة كلية لقوانين الطبيعة التي منهــا الغريزة الجنسية - تمارس الاستمناء عندما يعز عليها الاتصال باناثها ، واذا ما ادركنا ان هذه الممارسة لا تؤثر ابدا في الغريزة ولا في الميول الطبيعية ادركنا ان العادة السرية لا تدخل في لائحة «العقد» ولا يصح ابدا ادراجها في عداد «الشذوذ الجنسي» .

اما عن اضرارها ، فمن المسلم به ان الافراط فيها ضار تماما كالافراط في الاتصال الطبيعي ، او في تنــاول الطعام او الشراب .

ومما يصح في العادة السرية من قول ، صحيح بالنسبة لمعظم التجارب الجنسية التي يمر فيها المراهق .. وليس لنا - من وجهة النظر العلمية - ان نبني حكمنا على عمل ما يؤخذ منفردا فيكون شأننا كشأن من يأخذ نوطة موسيقية من سيمفونية كاملة ويحاول تقييم السيمفونية على اساس هذه النوطة !

ان المهم هو - الخط البياني - العام اي التطور الذي ينتاب المراهق في رحلة اللقاء بالجنس الآخر والاتصال بــه اتصالا كاملا وطبيعيا .

ولا مناص لنا اخيرا ، من ارشاده الى ان مشكلات التفتح الجنسي ليست هي كل مشكلات الجنس في حيــاة الانسان ، وان تكن طليعة هذه المشكلات ورائدتها .

الا ان الازمات الجنسية التي يواجهها المراهق تبدو على جانب خطير من الاهمية بمعنى انه اذا ما تمكن هذا المراهق من تخطيها بنجاح ، غدا قادرا في مستقبل ايامه على مواجهة المشكلات الجنسية الحقيقية سواء تزوج ام ظل عازبا ..

انيغـوني .. فنان الفرسكو

افتتح معرض فني في مدينة فلورنس بايطاليا يضم لوحات جدارية رسمت باسلوب فن الفرسكو للفنان الايطالي المعاصر بيترو انيغوني ، وحضر الفنان حفلة الافتتاح ليكشف النقاب عن اخر لوحة له بطريقة فن الفرسكو وهي بعنوان «العشاء الاخير» .

يلقب انيغوني بمايسترو فـن الفرسكو واشتهر برسوماته لشخصيات سياسية وغير سياسية معروفة . لقد وجهت للفنان انتقادات عديدة لاذعة على انه يستخدم نفس الحيل الفنية التي استخدمت من قبل فناني القرن السادس عشر .

وفن الفرسكو ، او التصويـر الجصي ، فن صعب للغاية . لقد قضى انيغوني وقتا طويلا يتمرن على هذا النوع من الفن وبدأ اهتمامه عندما كلفه احد رجال الدين برسم لوحة جدارية على احد جدران كنيسة يعود تاريخها للقرن الثامن عشر . لقد كرس الفنان جهوده في السنوات الاخيرة لرسم سلسلة من صـور الفرسكو على جدران كنيسة سـان مارتينو في روما .

وتكشف الصور عن بعـض اسرار فن الفرسكو وجوهر التكنيك الفني هو الرسم بالالوان الزيتية على الجص الرطب ، حيث تتحد الالـوان تلقائيا وبطريقة كيميائية مع الجص ولا تتقشر مع مرور الزمن بعـد ان يجف الرسم . اما الطريقة فترسـم الصورة على ورقة بالحجم المطلوب ثم تحدث ثقوب في الورقة عـلى الخطوط الرئيسية للرسم . ومن ثم ترسم الصورة بطريقة النسخ عـلى الجدار . ومن ثم توصـل الثقوب فوق الثقوب التي تترك اثرها عـلى الجدار . ومن ثم توصل الثقـوب بخطوط فتبرز الملامـح الرئيسية . بعدها تطلى الصورة بطبقة نهائية من الجص على جزء من الرسم تدريجيا ويخطط فوق الجص بنفس الطريقة السابقة وبعدها يطلى بالالوان .

ان انيغوني يحاول في هذا المجال الفني تحدي ليوناردو دافنشي . وهو يؤكد ان دافنشي في فن الفرسكو لا يضاهيه حيث ان الاصباغ على لوحة دافنشي «العشاء الاخير» قد تقشرت وفقدت الوانها ورونقها على مـدى الايام .



هذه الفتاة الجميلة هي ابنة الممثلة انكريد برجمان والمخرج الايطالي روبرتو روسلليني .. اسمها ايزابيلا روسلليـني وهي تعمل في تلفزيـون نيويورك . وايزابيلا في هذه الصورة تعرض عقدا مـن تصميم «فالنتينو» وهو عبارة عن باقة جميلة مـن الفصوص الثمينة .

مارجريت تاتشر التي أسموهـا «الرجل الوحيد في مجلس الوزرا»

زارت مصر وسوريا هذه الايام السيدة مارجريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين البريطاني . عندما تحصى مكاسب المرأة في سنتها العالمية ، سيقف اسم مارجريت تاتشر على راس قائمة هذه المكاسب .. بل ربما تكون هذه السيدة التي تتزعم حزب المحافظين البريطاني .. مارجريت تاتشر بفوزها بهذا المقعد اعظم انتصار للمرأة في سنتها العالمية .. ليس على مستوى الجزيرة البريطانية فقط ، بل عـلى اتساع الكرة الارضية .

من تكون هذه السيدة التي هزمت ادوارد هيث زعيم ذلك الحزب طوال عشر سنوات اكتسب خلالها تاييد وتقدير خصومه قبل انصاره لما يتمتع به من ذكاء وخبرة سياسية عالية ؟..

وفي حزب المحافظين رجال يتساوون مع هيث او يقتربون من خبراتـه ويشغلون مقاعد قيادية في الحزب .. وقد تساءلوا جميعا بعد فوز مارجريت باغلبية الاصوات في انتخابات زعيم حزب المحافظين . كيف استطاعت ان تكتسح ادوارد هيث ؟.. وكيـف اعطيناها اصواتنا ؟..

لقد اجمعت الصحف الانجليزيـة والاوروبية ايضا على ان وصول سيدة الى مقعد زعامة هذا الحزب لاول مرة حدث عالي .. بل انه المثل والقدوة لجميع نساء العالم .. وتنبأ المعلقون السياسيون في الغرب بانه ليس بعيدا ذلك اليوم الذي تتولى فيه مارجريت رئاسة الوزارة البريطانية اذا ما فاز حزبها بالاغلبية البرلمانية في الانتخابات القادمة .

رحلة نجاح ..

ولكي نعرف كيف اصبحت مارجريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين . لا بد ان نبدأ معها السلم من اول درجة ..

ان عمرها السياسي ١٤ سنة . فحتى عام ١٩٥٩ كانت سيدة انجليزية عادية كاية امرأة في الزحام .. لكنهـا اكتشفت نفسها في عام ١٩٥٩ ، عندما فازت في الانتخابات العامة لمجلـس العموم .. ثم اكدت ذاتها حينمـا قفزت من هذا المقعد البرلماني الى منصب وزيرة التعليم في بريطانيا عام ١٩٧٠ ، وفي وزارة هيث بالذات زعيم حـزب المحافظين الذي التقطت منه الراية عام ١٩٧٥ .

وحين كانت وزيرة للتعليم . كان يطيب للصحافة البريطانية ان تطلق عليها صفة «الرجل الوحيد في مجلس الوزراء» .. بعد ان عرفت في جلسات المجلس بالوضوح والصراحة والشجاعة والعمل المخلص المستمر .. وقبل ذلك كله التجرد من الغرض الشخصي .. وهذا سر نجاحها المتواصل .

وخلال فترة عملها وزيرة للتعليم تعرضت لازمة كادت تعصف بها ولم يمض عام على اختيارها لهذا المنصب .. هذه الازمة كانت موضوع حملة صحفية ضد مارجريت حينما وصفتها الصحافة بانها «خاطفة اللبن مـن الاطفال» ذلك لانها نفذت قرارا لمجلس الوزراء كان من اقتراحها عندما تباحث المجلس في حتمية توزيع التقشف على ابواب الميزانية .. واقتضى هذا ان يكون منع توزيع اللبن على تلاميذ المدارس احد ابواب الاقتصاد فـي ميزانية الاتفاق .. لقد تصـدت مارغريت لهـذه الحملة وقالت ان مصلحة البلاد العليا لا يمكن ان تخضع للعواطف .. واعلنت انها تنفذ اقتراحا لها اصبح قرارا لمجلس الوزراء .. وعلى الاباء ان يسهموا في الموازنة المالية لبريطانيا .. بشراء كوب من اللبن للطفل قبل الذهاب الى المدرسة !

كيف ارتفعت ؟..

سئلت مارجريت تاتشر . غداة فوزها بالمنصب الخطير .. زعامة حزب المحافظين : هل تضايقك هذه الضجة في الحزب حول فوزك بزعامته ؟..

قالت . ان الذي يشغلني الان اكثر من غيره هو منزلي اولا .. ثم اعداد خطة الحزب في الانتخابات القادمة .. ثم التفكير فيما يمكن ان اصنع لبلادي لو وجدت نفسي فجاة رئيسة للحكومة البريطانية .. ومع ذلك كله فما يزال لدي الوقت الذي اذهب فيه الى الحلاق واجلس امام المرآة ثم الذهاب الى النادي لممارسة بعض الرياضة .

وعندما سئلت عن سر نجاحها قالت : التجرد اولا واخيرا من اي غرضـ شخصي في ممارسة اي عمل عام .. ثم القراءة الى حد الادمان .. والاهم من ذلك عندي هو تنظيم الوقت والانتفاع به الى اقصى حد .. لا وقت عندي للثرثرة .. ولكنني وبكل صراحة .. دائما ابحث عن سيدة راشدة استشيرها في اي امر خاص او عام ..

ولم افكر مرة واحدة في استشارة رجل !

سميث وجونز

اليوم في التلفزيون

يواصل بن موريفي حديثه واعترافاته فيقول :

فيث وانا كنا ممثلين مخلصيـن لعملهما . وكان الوفاق بيننا عجيبا وبعد وفاته لم اجد رفيقا مثله . لا اريد اطالة الحديث .. على الاخص الان بعد وفاته . المجد والشهرة قد تؤدي احيانا الى اعمال جنونية . انا اعرف مدى فضول الناس لمعرفة المزيد عن اسباب انتحار فيث . ولكن الالم يحز في نفسي وانا اعود الى ذكريات الماضي كانت صداقتنا حقيقية . كنا اكثرمن اخوة لذا . فلا يمكنني الان . ان القي ضوءا اكثر على الموضوع .

وبن يعيش في شقة صغيرة تشتمل على بركة سباحة . وجيران ودودين معظمهم من الجنس اللطيف .. شابات حسناوات . فهو يعيش في منطقة بحيرة تولوكا منذ سبع سنوات ويدفع اجرا قدره مائة دولار شهريا للغرفتين اللتين يشغلهما . الشقة تحتوي ايضا على مطبخ وحمام . ويقول بن موريفي ان هذا الواضح يمكنه من الذهاب الى مسرح التصوير ، في اي وقت ، اذ يغلق الباب وراءه دون ان يشعـر بمسئولية . ولكن يبدو ان الشهرة تفعل فعلها فقد غير رأيه واشترى منزلا صغيرا في ماليبو . ويقول بن عن ذلك :

ـ انا احب شاطىء ماليبو . الجو هناك غير ملوث . هناك نادي للتنس وساحة لسباق الخيل قرب الجامعـة يمكن ان اتدرب فيها على الركض الى مسافات بعيدة . عندي خادمة مستعدة ان تحضر لتلبية طلباتي متى شئت . انا بحاجة اليها لكي تنظف الدار وترتبه واحيانا لتطبع بعض الرسائل . ولتكوي لى ملابسي وتصلح ما يحتاج الى تصليح منها . امل ان تقتنع وتوافق ان تأتي معي الى ماليبو وتصبح مدبرة المنزل هناك . اريد ان يكون لها بنفس الوقت حياتها الخاصة المستقلة . لكي يتمتع كل منا بحريته الكاملة .

هذا الحديث البيتي يختلف كـل الاختلاف عن تصريحات بن الصحفية في السنوات الاخيرة . المعروف انه حساس جدا لوزنه . يقوم دائما بتمرينات رياضية شاقة ويلعب التنس باستمرار كذلك يحرص على اخذ حمامات شمسية حتى في موسم الشتاء لـيبقى لون جلده البني كما هو .

في الزوايا الاجتماعية طالما يرد اسمه مقرونا باسماء فتيات جميلات وشابات وعلى الاخص عارضات ازياء وممثلات . ويقول بن :

ـ لا اريد الحديث عن حياتـي العاطفية وعن الفتيات اللواتي يخرجن معي . انا احب النساء من كل صنف وتسرني صحبتهن ومعاشرتهن .. ومع هذا فانا اخشى قيودهن . لذا افضل عليهن لعبة التنس . ومع هذا . فانا اشعر ان الزمن يسرقني ولا بد من الاستقرار .. لذا ، فالاهداف الموضوعة نصب عيني اليوم هي غير الاهداف التي كانت لي بالامس .

منذ بدأ الظهور في سميث وجونز طاردته اشاعات بانه فتى لعوب همه الاول مطاردة الفتيات الحسنـاوات واقتناصهن . ويقول بن معلقا :

ـ فعلا .. كان للفستان النسائي الاهمية الاولى في الماضي .. اما الان فانا مهتم اكثر بتكوين مستقبلي ، وبناء حرفتي . والتقدم في مجالات التمثيل صحيح ان الفتيات كمـن يتساقطن في شركي كالفراشات الهائمة ولكن لاجل تحقيق ذلك ليس هناك حاجة لموهبة خارقة .. وكنت افضل لو كنت زوجا ناجحا وابا صالحا . اليوم انا لا اخرج مع العديد من الفتيات كما كنت افعل بالامس . والسبب في ذلك ان لي حبيبة في هونولولو . ولانني كرهت التنقل من فستان الى اخر . اريد ان اكرس وقتا اطول للجلوس في الدار . وان استثمر مالي في مشاريع مفيدة . وان اجرب حظي بالكتابة . السنوات الاخيرة من عمري افسدتها هباء والسببان اللذان ذكرتهما يجعلاني ابقى اكثر في منزلي .. انخفض وزني .. وتطهرت روحي . وانا اريد ان ابدأ صفحة جديدة في حياتي .

هذا المساء ، نشاهد الحلقة الاخيرة من مسلسل سميث وجونز وهي بعنوان في اعقاب القبيلة الضائعة : هاير يرسل كاري ليقود عربة محملة بالديناميت في نفس الوقت الذي يقوم بمهمة مرشد لجماعة من علماء الاثار الذين يبحثون عن قبيلة قديمة من الهنود الحمر .

موعد الحلقة الساعة العاشرة والاربعين مساء مع ترجمة عبرية .

اجراءات مشددة ضد « الراشي والمرتشي »

× دعا مسؤول كبير في الاتحاد الدولي لكرة القدم الى معاقبة الحكام الذين تثبت اداناتهم بسوء التصرف .

واشار هذا المسؤول وهو رينيه كورتيه الناطق الصحفي بلسان الاتحاد في مقال نشر في المجلة الشهرية التي يصدرها الاتحاد الى وقف احد الحكام الاوروبيين عن التحكيم مدى الحياة بعد ان اعترف بانه تلقى رشوة من احد النوادي وحكم اخر من امريكا اللاتينية اوقف هو الاخر عن اللعب لانه رشى لاعبي احد الفرق لكي تنتهي المباراة بالنتيجة التي راهن عليها هو !

× وختم مقاله مشيرا الى ان تحقيقا يجرى الان حول احد الحكام الدوليين الذي طلب اجورا اضافية عن تحكيم مباراة في نطاق بطولة اسم اوروبا .

الوفاق العربي

أساس لهدوء أمواج البحر المتوسط

بقلم : الدكتور
عبد العال الصكبان

بحر الابيض المتوسط دائما محل اهتمام كل واء كانت هذه الدول ه او بعيدة او كانت ضفافه او تقع على ره من البحور الى الحد ع منظمة التعاون الاقتصادية الدولية س الى تسمية مشروع ثم بذاته لدراسة منطقة بيض المتوسط • ك تعنى دول السوق المشتركة مجتمعة بقضايا البحر المتوسط ناهيك عن المحاولات لبعض دول اوروبا في قيادة موجة هذا لتبعد غيرها عنه ، لانجاز هذه المهمة صب سبق عرض هذا بدء فيه مع العرب • البحر الابيض المتوسط الآن خاصة في السياسة الدولية نسبة للوطن العربي ، لان ر المتوسط تفوق عند العرب ي يمكن ان تكون عليها بحور ة وذلك باستثناء ما للخليج بحر الاحمر من اهمية مماثلة ربي بالذات • دامت على شواطئ البحر حضارات ساهم العرب في سم العرب ثمارها بل انعالم الحضارات التي توالت على ضفاف البحر المتوسط قد تأثرت ببعض ما امكن للعرب ان يساهموا به في بناء هذه الحضارات عبر التاريخ • وكثيرا ما كان يصيب العلاقات بين شمال البحر المتوسط وجنوبه اتفاق واختلاف ، كما كانت الامواج تتلاطم بين الضفتين ، فتاتي بالخير حينا وبالشر احيانا في صورة تواجد بعض القوى في هذا البحر لغرض سيطرة احد الاقوياء على كل الضفاف على هذه الضفاف او لخلق التوازن بين بعض الاقوياء في مواجهة هؤلاء الضعفاء.

ومصلحة الوطن العربي في مجريات الحوادث التي تصيب البحر المتوسط او تطرأ عليه لا يمكن ان تنكر • فعلى هذه الضفاف يقع ما لا يقل عن ثلث الدول العربية جمعاء وينتمي اليها اكثر من نصف سكان هذا الوطن العربي الكبير • بل ان سكان هذه الدول العربية التي تقع على ضفاف البحر الابيض المتوسط تمثل ايضا اكثر من نصف سكان حوض البحر المتوسط بكل دوله وشعوبه •

لا يعقل اذن ان تقف الدول العربية سواء منهما تلك التي تنتمي الى شواطئ البحر المتوسط او تلك التي لا تنتمي اليها بمعزل عن التيارات السياسية والاقتصادية والعسكرية لهذه المنطقة • فان البحر المتوسط في الواقع لا يعتبر مدخلا او منفذا للدول الواقعة على ضفافه فحسب بل ايضا لدول قد لا تقع مباشرة على تلك الضفاف • فموانئ مصر وسوريا ولبنان وفلسطين (المحررة حتما) التي تقع على البحر المتوسط مباشرة هي في الواقع موانئ السعودية والاردن والعراق والكويت التي لاتقع على هذا البحر • ومن ثم فليس الاهتمام بمشاكل البحر المتوسط حكرا على الدول التي تقع على ضفافه بل لا بد من ان تلتفت الدول الاخرى ولكن هذه المشاركة لكي تكون فعالة حاسمة لابد ان تساندها وتعززها منطلقات فكرية محددة والتزامات ، واقتناعات واضحة يستطيع الوطن العربي ومواطنوه من خلالها التاثير في احداث البحر المتوسط والتفاعل معها وربما تغيير مجرى هذه الاحداث

ومن اول ما يجب ان يستقر في الاذهان مثلا ان الحديث عن القومية العربية خلال السنوات الماضية لم يكن صدفة او تجارة او عبثا •

بل جاء التركيز عليها في تلك السنوات تجسيدا لتاريخ طويل ساهم في بنائه الرعيل الاول من ابناء العروبة الذين آمنوا بقضية الوحدة ووهبوا لها انفسهم ايمانا واحتسابا • وجمعت بينهم صنوف التعذيب والتنكيل التي واجههم بها المستعمرون • على اختلاف نحلهم وجنسياتهم حين انقضوا على جنوب البحر المتوسط وشرقه وسيطروا على تراثه ردحا من الزمن • فترصد الوطنيون في كل دولة عربية لهذا الاستعمار واضطروه الى الرحيل بدمائهم وعرقهم • وتعززت من خلال انصهار هذا الكفاح المتعدد الاطراف فكرة القومية العربية التي ما لبث المفكرون العرب ان وضعوا لها مضمونها ورفعوا هذا المضمون شعارا للعمل العربي في كل مكان ..

ومهما كان الحديث عن القومية العربية معادا فانه يبقى متجددا ويبقى مجال البحث فيه مفتوحا لمزيد من المناهج العلمية التي يمكن ان تحدد للقومية العربية جوانبها الاستراتيجية مثلا وما اذا كانت القومية العربية هدفا مطلوبا لذاته ويتحقق باستخدام وسائل محددة او متعددة ، او ان القومية العربية وسيلة الى تحقيق الرخاء للمواطن العربي وتمكنه من اضافة المزيد من اللمسات الحضارية الى مسيرة العالم نحو الخير وتحقق الحرية للوطن العربي بمختلف اجزائه وتقيم فيه دولة تسهم في خير العالم وسلامته وسعادته • نحن ما زلنا مثلا في حاجة الى ان نعرف ما اذا كنا نتخذ من القومية العربية سندا او سببا لازما للوحدة العربية او للتكامل العربي او للاندماج ..الخ او اننا نتصورها نتيجة طبيعية لا بد ان تتحقق من خلال هذا الاندماج وذاك التكامل وتلك الوحدة •

ان وجود بعض الدول العربية على سواحل البحر المتوسط واطلال الدول العربية الاخرى على هذه السواحل من خلال شقيقاتها العربيات الاخرى يجعل موضوع الاصرار على الاحتفاظ بالكينونة العربية على سواحل البحر المتوسط حقيقة جغرافية كما ان انتماءها الى الامة العربية هو ايضا حقيقة تاريخية وجغرافية في آن معا • وهاتان الحقيقتان لا تتعارضان بل ان حرص الدول العربية على التمسك بهاتين الحقيقتين معا هو في الواقع ضمان لتحاشي ما قد يطرأ على علاقات العرب بغير العرب من هزات واضطرابات وهو امر يشهد التاريخ بانه لم يكن مستبعدا على الاقل في الماضي (عدوان ١٩٥٦ ، حرب ١٩٦٧)

على اننا اذا اردنا ان نستوعب مفهوم العمل العربي المشترك على الصعيد العربي وعلى صعيد البحر المتوسط يتعين علينا ان نستوضح ونوضح بعض المفاهيم الحاكمة في هذا الصدد •

اولها مثلا الفرق بين العمل ضمن مجموعة تجمعها بعضها ببعض اصول وجذور ومصالح واهداف مشتركة وبين العمل في مجموعة لا تجمع بين اعضائها كل هذه المقومات •

وثانيها ان هناك فارقا ضخما بين التعاون والانتماء • فالدول العربية قد تتعاون مع غيرها فرادى وجماعات ، زرافات ووحدانا ، باتفاقات ثنائية او متعددة الاطراف • ولكنها حين تتعاون بينها وبين بعضها فان ما يجمعها ليس هو طريق التعاون فحسب بل يجمعها في الواقع احساس غامر بالانتماء كل منها الى الاخرى ، وكل منها الى هذه المجموعة العربية باعتبارها المجموعة الطبيعية التي تشعر كل دولة عربية بالانتماء اليها •

ان الشعور بالانتماء هو العامل الحاسم الذي تتكسر على صخرته كل محاولة لتضخيم اسباب الخلاف بين الدول العربية بواسطة القوى الخارجة عن المنطقة العربية مهما كان مظهر هذا الخلاف ومهما كانت ابعاده ومهما كانت جذوره ودوافعه واثاره لان كل هذه الخلافات ان هي الا ظلال عارضة مآلها في النهاية الى الزوال •

ولا يقلل من شان هذا الاتجاه الفكري او هذا الاقتناع ان هناك ظلالا تاريخية فرضتها على هذه المجموعة الطبيعية اي على الدول العربية احداث تاريخية رسمتها بعض صور الاستعمار عليها وصبغها بها بنفس ما صبغ به دولا غير عربية ، فاذا بهذه الدول العربية وغير العربية التي اصابها هذا النوع من الاستعمار اقرب مزاجا الى الدول المستعمرة الام • الا ان هذه الامثلة تمثل حالة خاصة وهي ولا شك في طريقها الى التاسي بالتدريج بغيرها من الدول التي كان لها نفس نصيبها التاريخي او بعضه سواء من هذا الاستعمار او ذاك فان نهاية المطاف ان ينتظم كل هؤلاء وهؤلاء في صفوف الانتماء •

فدعا لا شك فيه ان الدول العربية قد فطنت منذ زمن (منذ توقيع بروتوكول الجامعة العربية في الاسكندرية في ٨ اكتوبر ١٩٤٤) الى اهمية ازالة ما زرعه الاستعمار بينهم من فرقة وانقسام بين مشرق ومغرب ، فاصبحت كل هذه الدول العربية تنتمي الى مجموعتها الطبيعية وهي المجموعة العربية ، دون ان يقف هذا حائلا دون تعاون بعضها مع دول اخرى خارج هذه المجموعة الطبيعية كدول عدم الانحياز مثلا او دول الكتلة الشرقية او الدول الغربية او دول البحر المتوسط او مجموعة السبع والسبعين .. الخ

ليس المطلوب اذن ان تذوب الدول العربية في مياه البحر المتوسط لان هذا لن يجعل البحر المتوسط اكثر عروبة مما هو عليه اليوم ، ولان هذا معناه اننا نبادل حفنة من الرمل بقبضة من الماء ولكن المطلوب في الواقع ان يكون للكتلة العربية كيانها في وسط امواج البحر الابيض المتلاطمة فتحصل بذلك على شروط افضل في التعامل وتعمل على الا تهضم حقوق الدول العربية المتعاملة وتصبح في مجموعها عامل توازن بين الاقوياء والمساكين في البحر • ومن الواضح ان فعالية هذا العامل التوازني تتوقف على التكتل كما انها تتوقف على الوفاق العربي الذي يمكن من خلاله ان تعمل على ان تهدأ امواج البحر •

لبنان في قبضة العوامل التهديدية

بينما يأخذ النقاش في مجلس الامن الدولي مسيرته بشان القضية الفلسطينية في نطاق ازمة الشرق الاوسط ، تأخذ القضية الفلسطينية في لبنان مسيرة اخرى لا يمكن ، مهما اريد لها من تقدم ، ان تخدم الوسيلة والغاية معا •

بقلم: مراقب

في مجلس الامن يتحدثون عن اقامة دولة فلسطينية علمانية تضم المسلمين والمسيحيين واليهود على قدم المساواة ولكن في لبنان تتحطم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة هذه المساواة على صخرة واقع لبنان الاليم . وتجعل الحرب الاهلية التي تساهم فيها المنظمات الفلسطينية باقصى قدراتها ووسائلها اسطورة حية لانعدام التعايش ،وانعدام التفاهم ، وانعدام المعروف بين الضيف والمضيف •

ابعاد سلبية للحروب الاهلية

ان تركنا نقاش مجلس الامن جانبا فاننا نرى ان الحرب الدائرة في لبنان باشتراك الفلسطينيين ، اخذت تتطور الى ابعاد سلبية سجلها التاريخ في اي حرب اهلية وسجل مثلها في اكثر من دولة عربية • واقرب ما وقع من ذلك كان في العراق خلال الثورة الكردية ، وفي السودان خلال الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب اذ لم تنته الحربان الا بالتوصل الى صيغة من الحكم المزدوج تحت قبة الحكم الذاتي ، وتقاسم السلطة بين المركز والاطراف • دون ان يطلق على ذلك اسم نظام فدرالي او كونفدرالي •

اشتداد فكرة التقسيم

هكذا اخذت تبرز في لبنان اراء مماثلة مستمدة من واقع الصراع • فصار البعض يتحدث عن التقسيم ، وبعض اخر عن اتحاد فدرالي . وهناك اخرون صاروا ينادون بدولة تقوم على اساس تقسيم طائفي-جغرافي • ولم يكن من غير المتوقع ان تعارض سوريا في ذلك كما تعارضه المنظمات الفلسطينية والعناصر الاخرى ، لان ذلك يقلص فعاليات هذه الاطراف ويشوش عليها مخططاتها المستقبلية ، ويحدث ـ حسب رأيها ـ فراغات ليست في صالحها اذا ما ملئت بعناصر او بنفوذات غير متجانسة مع مصالحها • كما ان المنظمات تعتبر الساحة اللبنانية بكاملها ويحتم توزيع مخيمات اللاجئين فيها لوحة قفز لنشاطها ضد اسرائيل ، وهي في الظروف الحاضرة اللوحة الوحيدة التي بقيت لها بعد ان كان ما كان في الاردن واللوحة الوحيدة في ضوء القيود المفروضة عليها في سوريا ومصر والعراق وسائر الدول العربية •

حصارات متبادلة

ولعل من اخطر التطورات التي تواجه المنظمات على الاجل القريب هو محاصرة ثلاثة مخيمات فلسطينية من قبل الكتائب وبضمنها مخيم تل الزعتر وجسر الباشا ، ومحاولة تصفية هذه المخيمات من منطقة تعتبرها الكتائب تابعة لسيادتها،وبمثابة حصان طروادة في وسطها • وتتصاعد الشكوك بين الفريقين بالاضافة للفلسطينيين لرفض الفريق الاخير السماح بتفتيش قوافل المؤن المراد امرارها الى المخيمات • وفي المقابل اخذ الفلسطينيون ومعهم الطرف الاخر يحاصرون قرى موالية للكتائب ويشترطون فك الحصار عنها بفك الحصار عن المخيمات • وقد تنتهي لعبة الحصار هذه بالتراخي ، الا انها قد تنتهي كذلك بماس مجبولة بالدماء

احتمال انقلاب عسكري

على ان اخطر التطورات ما ذكر على لسان رئيس الوزراء رشيد كرامي من ان الجيش اللبناني قد يقوم بانقلاب عسكري لفرض السلطة الحكومية المفقودة .. واذا امعنا في تركيب قيادة الجيش يتضح ان اي انقلاب عسكري لن يكون فيه حياد من اي نوع •

ان الخوف من الجيش هو الذي املى على رشيد كرامي رفض استخدامه في قمع المعارك ، وذلك بخلاف راي وزير الداخلية كميل شمعون الذي كان ولا يزال يصر على استخدامه •

سوريا وضم لبنان

هكذا اصبح الوضع في لبنان مهددا سواء بانقلاب عسكري او بتدخل متزايد من جانب الجيش • وباستطاعة سوريا ان تحتل لبنان . الا ان موقف اسرائيل من احتلال كهذا او من تدخل عسكري سوري على نطاق واسع هو في الوقت الحاضر العامل الرادع لاي اجراء سوري من هذا القبيل • وقد نقلت سوريا بعض وحدات من جيش التحرير الفلسطيني لتعزيز الجبهة التي تميل اليها . ولكن ذلك لم يتخذ حتى الان ابعادا كبيرة . وكانت دمشق قد قامت قبل مدة بعملية مماثلة حين ارسلت قوة فلسطينية عن طريق طرابلس ، الا ان الانباء تحدثت عن اعادتها • وليس من شك في ان تصريح وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام عن احتمال ضم لبنان الى سوريا بالقوة لم يكن عفويا او زلة لسان . وانما جاء بمعرفة وقرار الرئيس حافظ الاسد • وبصرف النظر عن الاصداء السلبية التي احدثها داخل لبنان . ولدى مصر اذ عبرت الصحف المصرية سوريا باستعادة الجولان اولا ، ولدى اسرائيل ، يمكن اعتبار ذلك التصريح المؤشر لسياسة سوريا ، وهو ايضا العامل التهديدي الاخر يقابله العامل الاسرائيلي الى جانب العوامل التهديدية الداخلية وفي مقدمتها الانقلاب العسكري الماثل للعيان •

القاهرة على الحافة

من صوت مطار كيو ونيويورك

ن لا يمر وقت طويل حتى تفقد عبارة «الضوضاء القاتلة» تعبيرها المجازي في او تظل نوعا من المبالغة .. بل انها فقدتها بالفعل خلال عدة حوادث ، وان كانت لم رب والاعتداء !

قاهرة ـ طبقا لتقديرات براء ـ تقترب الان مخيفة من الحافة التي دها مدن كبرى مثل ونيويورك الى هاوية ء القاتلة» !

ضوضاء « قاتلة » الان في وفي نيويورك ، وفي عواصم

والة تؤيدها القضايا على محاكم الجنايات التي في بعضها احكاما بالاعدام• ايام نشرت الصحف اليابانية ون كبيرة حادث قتل بشع سوضاء ، وما زالت الصحف رات هذا الحادث حتى الان ه في مقالاتها الافتتاحية

حنقت ابن الجيران

ت سيدة في اواسط العمر رانها ، البالغة من العمر اربع ه حتى ازهقت روحها البريئة انها اقدمت على هذه الجريمة لان الطفلة القتيلة التي لم د الى المدرسة ، كانت تحدث شديدة تزعج ابني السيدة اللذين كانا يمضيان عطلتهما المذاكرة استعدادا للامتحانات هذا الحادث بعد شهر واحد حكم بالاعدام على عامل عمره اثر ادانته في جناية قتل بها الضوضاء • فقد هجم ل على شقة جاره التي لم غير الام وابنتيها واخذ بمدية حتى قتلن • واعترف الى هذه الجناية هو ان الثلاث كن يعزفن على البيانو تفع للغاية !

زدياد تعداد اليابان وازدحام كل خاص واضطرار الاهالي ى في مبان خشبية داخل يفصلها عن بعضها غير جدران • فان مشكلة الضوضاء ة كل يوم •

بوليس مدينة طوكيو (٤ر١١ سمة) انه تلقى في العام ١٣ر٧١ شكوى من الضوضاء خلال الشهور العشرة الاولى العالي ٢٩ر١١ الف شكوى ضاء ايضا • هذا غير شكاوى الاخرى من مآثر المدن

ء الاطفال الرضع !

نة فان مدينة نيويورك التي دادها تعداد طوكيو ، لم تتلق ٣ر٢ شكوى من الضوضاء في ضي ، و٩٤٥ر٢ شكوى في العشرة الاول من العام الحالي اسباب الشكوى في كل من الكبيرتين هي الميكروفونات لراديو المرتفعة ونباح الكلاب ثق اساسات المباني ! عام الماضي اقدمت احدى سيدات لب جيرانها من الطابق الثامن بعد ان ازعجها بنباحه المستمر، وعندما رأى صاحب الكلب ذلك امسك بمدية وطعن بها السيدة حتى ماتت !

وقد وردت الى اقسام البوليس تقارير عن اصابة عدد من الامهات حديثات الولادة بانهيار عصبي بسبب شكوى جيرانهم من صياح الاطفال الرضع بصوت مرتفع طوال الليل وفي محاضر البوليس حالات لامهات قتلن اطفالهن الرضع بسبب هذه الشكوى !

وعدا صياح الاطفال فان الشكاوى من الضوضاء تشمل ايضا صوت سيفون التواليت وصوت اندفاع المياه في المواسير بالاضافة الى اصوات الحفلات الصاخبة ، « والمناقشات المنزلية» التي تجري بين الازواج والزوجات ..

نوافذ الصيف !

ويقول المسئولون عن الاسكان في اليابان ان مثل هذه الضوضاء امر لا يمكن تجنبه لان الكثيرين من اليابانيين يعيشون في شقق صغيرة متلاصقة خصوصا في الاحياء التي يتكدس فيها السكان • ولا تزيد الشقة في المعتاد عن غرفتين ودورة مياه «ترانستور» ولا تتجاوز مجموع مساحتها ٥٠ مترا مربعا • اما السقوف والحوائط والارضيات فهي مقامة بارق طبقة ممكنة من مواد البناء •

ومن الواضح ان مثل هذه الشقق تصبح اكثر معاناة من الضوضاء خلال الصيف ، عندما يترك الكثيرون من السكان نوافذهم مفتوحة ، ويسهرون الى ساعة متاخرة من الليل امام اجهزة التلفزيون عادة •

وحتى بالشقق المبنية بالخرسانة المسلحة فان الضوضاء تنتقل بسهولة وخصوصا في الاتجاه الراسي الى الطوابق العليا او الى الطوابق السفلى •

السماعة .. للراديو !

وقد قال متحدث باسم مؤسسة الاسكان التي تتولى ادارة نصف مليون شقة سكنية في طوكيو • «بالرغم من آلاف الشكاوى التي تتلقاها فان هناك ملايين من سكان العمارات المملوكة للاهالي ، يعانون اكثر من مشكلة الضوضاء لان وسائل عزل الصوت في هذه العمارات سيئة للغاية » •

وقالت احدى سيدات البيوت :«ان جارتي عصبية جدا ، فهي تطرق الحائط كلما رأتهم يلعبون على السلم، وتشكو لي كثيرا من غسالتي الكهربائية تصدر صوتا عاليا ، ولقد اصبحت ابنتي حريصة على عدم ازعاجها بعد كل ما قرأته عن جنايات القتل التي ترتكب بسبب الضوضاء» •

وقال ساكن آخر يقطن في عمارة تضم ١٦٠٠ اسرة في طوكيو انه يستخدم السماعة دائما عندما يستمع الى الراديو او جهاز التسجيل او يشاهد التلفزيون ، وذلك حتى لا يزعج جيرانه وقال: «من السخرية انني استطيع شراء جهاز (ستريو) غالي الثمن ، ولكني لا استطيع ان استمع اليه مع افراد اسرتي » •

خاطرة

نداء من الصميم

سكان قرى الجليل على مختلف طوائفهم ، بل ان كل ذي ضمير طاهر محب للسلام اينما كان ، فرح لقرار لجنة التحكيم الذي اصدرته بحل الخلافات العائلية التي وقعت بين عائلة مشلب وعائلة الشيخ في قرية ابوسنان لان كل انسان عاقل ومفكر يدرك ما تجره هذه النزعات العائلية من الخراب والدمار وضياع في الاموال والارواح والممتلكات • ولجنة التحكيم اصدرت قرارها وهي بعيدة ونزيهة عن كل ميل او تحيز لاي فريق • فما كانت لمالها وامانيها الا ان تتوثق في مسعاها لتصل الى طريقة الحل الذي يكفل اعطاء كل ذي حق حقه ، وتحقيق الصلح النهائي ومهما دار بين اعضاء اللجنة من بحث ونقاش وتضارب بالاراء الا انها مؤخرا اصدرت قرارها الذي سيكون اساس الحل النهائي • وتقديرا منا للعواقب الوخيمة اذا استمر هذا الخلاف فاننا نناشد ابناء العائلتين الكريمتين ان يستقبلوا قرار لجنة التحكيم بقلوب مؤمنة تصبو الى الوئام والسلام ودفن الضغائن والاحقاد ، وفتح صفحة جديدة بينها يسطران فيها عبارات من الود والتفاهم والمحبة ، وان يدرك ابناء هاتين العائلتين انه مهما توسعت وتشعبت الخلافات العائلية ، فلا بد وان يأتي يوم يكون فيه احلال الصلح ورفع راية المحبة والسلام • فكل تجارة لا تعود على صاحبها بالربح المادي والمعنوي لا بد وان يستبدلها بغيرها لانها تجارة كلها خسرانة • واذا عدنا الى الوراء بنظرة قصيرة وعابرة عما حل باجدادنا وابائنا من جراء هذه النزعات ، وما اضاعوا من اموال وممتلكات ، نجد انفسنا مخطئين بحق انفسنا اذا تابعنا السير بهذا الطريق ففي الماضي كان معظم الناس يعيشون في جهل مطبق ، وكانت سيطرة الزعماء والوجهاء من ابناء العائلات مستحكمة تقوم على التفرقة والتجزئة ليبقى الزعيم متسلطا في حكمه • واليوم فنحن في عصر الرقي والحضارة وعهد العلم والبناء والتطور ، لا تسلط من زعيم ولا استبداد من وجيه • ان وجيهنا وزعيمنا ورئيسنا هو من قادنا الى طرق الخير والرشاد ووجيهنا هو من اخلص لنا بعمله وخدماته ، ورئيسنا الديني والروحي هو من يجمع قلوبنا ،ويوحد اراءنا ، ويصلح فسادنا ، لا يفرق بين احد منا لا بالدين ولا بالعائلة •

اننا ندعو الله ان تكون النوايا طيبة والقلوب متحابة ، والطوائف متماسكة ومتعانقة •

وندعو للجنة التحكيم ان تتابع مساعيها في قرية كابول لتكون فرحتنا اوسع واتم ، والله لا يضيع اجر من احسن عملا •

سعيد محمود كيالي ـ المكر

علم الطب لا يعرف الحدود :

التعاون الانساني في اجمل مظاهره

بقلم : جدعون ويكرت

(٢) العناية بالامومة والطفولة

السيدة خديجه المالكي

نها خريجة كلية الممرضات البريطانية في لندن عام ١٩٥٨ وتحمل درجة «ممرضة مسجلة في لندن» كانت معلمة في مدرسة التمريض الاردنية .. وكانت خلال ثلاثة اعوام رئيسة الممرضات في مستشفى الحكومة برام الله ، ثم قامت بتدريس فن التمريض والامومة والطفولة في المركز التدريبي المهني للوكالة في «الطيرة» بالقرب من رام الله ، واستقالت لاسباب عائلية •

هذه هي السيدة خديجة المالكي وهذه هي قصتها كما روتها لي مؤخرا .قالت: «عدت الى العمل عام ١٩٧٢ وانتدبت مسئولة عن الاشراف على ثلاثين مركزا للامومة والطفولة في الضفة الغربية . وهي تعتبر ضمن فرع الطب الوقائي وهذا المنصب لا يزال شاغرا منذ عام ١٩٦٧ • لقد ارسلني المسؤولون اول الامر في دورة استطلاعية لمدة شهر الى احد مراكز الامومة والطفولة في غربي المدينة المقدسة حيث تعلمت الشيء الكثير عن نظام العمل الحديث المتبع في اسرائيل» • وهنا تشيد السيدة خديجة بالعلاقات الممتازة التي قامت بينها وبين المشرفات على ذلك المركز والمساعدات الكبيرة التي قدمتها لها • ثم ماذا ؟

«لقد عدت الى الضفة الغربية واخذت في تطبيق هذا النظام الجديد في مراكز الامومة والطفولة • وكانت الصعوبة في اول الامر تنحصر في التقدير الخاطئ القائل بان تقديم الحليب والمواد الغذائية الاولية للسيدات ، هو العامل الرئيسي الذي يشجع الحوامل على القدوم الى هذه المراكز التي كانت تتبع «الروتين» القديم وما لبث ان امر المسئولون بقطع الحليب عن الحوامل وباشرت بعملية توعية وارشاد واسعة في القرى والاجتماع مع مخاتيرها ورؤساء حمائلها لاشرح لهم طرق رعاية الام والطفل الحديثة ، تلك الطرق التي تهتم اهتماما يسيرا بالامور الادارية الروتينية ، بينما تكرس اكبر جهدها للعناية والارشاد •

ثم تضيف قائلة : «اجل ان هذه هي الفائدة الرئيسية التي جنيتها من خبرتي الجديدة وطبقتها على المسئولات في تلك المراكز . والتي ادت خلال فترة عام ٧٢-١٩٧٥ الى زيادة الاقبال على المراكز بنسبة لا تقل عن ٨٠ بالمائة من نسبتها السابقة ..

ومع ذلك ـ فان السيدة المالكي تشعر بانه ما زال هنالك نقص في عدد الممرضات في تلك المراكز . وتقول : «في خلال فترة عملي الجديد كنت اتصل بين الحين والاخر مع المسئولين الاسرائيليين عن مراكز الامومة والطفولة في المدينة المقدسة ، واطلع على سير العمل في بعض المراكز • وتبادل الخبرة والاراء تم تطبيقها في الضفة الغربية • رأيي ان الام والعاملة في الضفة الغربية اصبحت اليوم على وعي اقوى بكثير من ذي قبل ، وقد لمست من خبرتي في المراكز الاسرائيلية مقدار اهتمام هذه المراكز بالمراة والطفل بشتى الاساليب والطرق» •

x x x

هي في عز شبابها ، فعمرها لا يتجاوز الثمانية عشر ربيعا • كانت مهددة بالموت المحقق .. قالوا لها انها لن تستطيع انجاب اطفال .. وان حياتها في خطر جسيم •

هذه قصة الشابة هيام حسين محمود ابو عبسه من مخيم اللاجئين الجلزون بالقرب من مدينة رام الله •

زرتهما في بيتهما فروت لي قصتها المؤثرة وهي ترعى بكرها «درويش» الذي يبلغ الان العام الاول من حياته ،بينما «محمود» ابن الشهر نائم في سريره ..

قالت هيام : «ولدت عام ١٩٥٧ ، وعندما بلغت السادسة من عمري ، ودخلت مدرسة بنات مخيم الامعري في البيرة اجرى طبيب وكالة الغوث فحصا علينا وارسلني على اثره الى مستشفى «المطلع» لاجراء فحص ادق على قلبي • اخذوا صورا كهربائية وعينات من دمي ثم اخبروني بان احد صمامات قلبي مغلق ، وانني كلما سيتقدم بي العمر فان الخطر على حياتي سيزداد تدريجيا» ستة اعوام كاملة عاشتها هيام في ظل شبح الموت الدائم . يساور والديهما القلق عليها ، وهي تتردد على مستشفى «المطلع» للفحوص الطبية ثم ماذا •

تقول هيام : «واخيرا ارسلني الطبيب المسؤول في «المطلع» الى مستشفى «هداساه» الذي كنا قد سمعنا عنه الشيء الكثير .. كان ذلك عام ١٩٧٠ «وهنا طلب الاخصائيون في هذا المستشفى الاسرائيلي من عائلة ابو عبسه شراء كميات من الدم من خمسة افراد ثم اجروا لها الفحوصات الدقيقة واعدوا تقارير مفصلة عن كيفية عمل قلبها .

وطلبوا ان تعود اليهم مرة اخرى بعد اربعة اشهر • وقفلت هيام راجعة الى بيتها يتناوبها الياس تارة فتفقد كل امل في الحياة ، والايمان تارة اخرى بوقوع «الاعجوبة» •

وبعد ثلاثة اشهر اخرى دخلت هيام مستشفى «هداساه» ، واجرى جراحوها العملية الخطيرة في قلب هذه الفتاة الفلسطينية اللاجئة وقد استغرقت الجراحة الساعات الطويلة ..

وتمضي هيام في سرد قصتها فتقول: لقد بقيت في ذلك المستشفى مدة عشرة ايام . وشعرت براحة تامة خرجت بعدها الى الحياة وانا انسانة اخرى غير ما كنته عند دخول المستشفى • قال لي المشرفون على معالجتي : «ياهيام انك قد ولدت من جديد» • وكان الشرط الوحيد الذي تعهدت هيام امام اطبائها الالتزام به هو عدم الزواج خلال مدة عامين اي الى ان تبلغ الثامنة عشرة من عمرها •

واقترنت هيام بـ«ساري» عام ١٩٧٣ وحملت له • وخلال فترة الحمل راجعت مستشفى الولادة في رام الله حيث حذرها الطبيب المسؤول من اخطار الولادة فيما لو دعت الحاجة الى اجراء عملية قيصرية لاستخراج الجنين ، كما نصحوها باعداد كميات من الدم والاوكسجين .. حتى انهم قالوا لي : «يجب ان يقف خمسة من الاطباء حول سريرك ساعة الولادة» ولكن مع ذلك كله فقد انجبت «درويشا» في عام ١٩٧٤ وانجبت «محمودا» قبل مدة قليلة ، وكانت الولادة في المرتين طبيعية وبدون ادنى تعقيد •

وهنا انضم الزوج الشاب الى الحديث قائلا : هنالك فائدة كبيرة في التعاون الانساني في الحقل الطبي بين العرب واليهود •

اما والدة هيام السيدة ام زهدي فتقول : الحمد لله الذي اوصلنا الى يومنا هذا بعد ان عشنا في خوف دائم على حياة هيام خلال سنوات طويلة • ثم تضيف : ان السنتنا لتلهج بالشكر للاطباء والممرضين في مستشفى «هداساه» فقد امتازوا بحسن المعاملة • وقد قابلت الاخصائي المشرف على هيام فاكد لي ان ليس هناك اي تفرقة في المعالجة الطبية بين المواطن الاسرائيلي والعربي وهذا ما استطيع ان اشهد به مما رأيت بام عيني •

انها قصة انسانية بسيطة من قصص التعاون الطبي المثمر الذي لا يعرف حدودا ، ولا يميز بين مواطن واخر وانما هو يعمل للصالح العام ، بخدمة الانسان بكونه انسانا •



هيام العبسه ، زوجها وطفلها

هكذا من الأصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الرئيس الأوغندي قد يطلب تدخل احدى الدول الكبرى في الحرب الانغولية

لندن ـ رويتر ـ صرح الرئيس الاوغندي عيدى امين امس بانه قد يبحث في طلب تدخل دولة من الدول الكبرى في الحرب الاهلية الانغولية • وجاء في اذاعة لراديو اوغندا التقطت هنا ان الرئيس عيدى امين قال انه واثق من وصول القوات الضرورية في اقــرب وقت ممكن •

ولم يصرح الرئيس امين باســم الدولة الكبرى التي يقصدها •

وكان الرئيس امين يلقي خطابا امام اعضاء مجلس الوزراء وكبار المسؤولين قبل توديع الرئيس موبوتو سيسي سيكو رئيس زائير • وقد استنكــر بشدة الخطوات التى قامت بها دول اجنبية لارسال مزيد من القوات الى انغولا انتهاكا لموقف منظمة الوحــدة الافريقية بعدم الاعتراف باى جانب معين في انغولا •

ويساند الاتحاد السوفياتى الجبهة الشعبية لتحرير انغولا في حين تساند الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وزائير الجبهة الوطنية لتحرير انغولا والاتحاد الوطني لاستقلال انغولا •

وكشف الرئيس عيدى امين وهــو الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية النقاب عن ان اثيوبيا قد اعلنــت اعترافها بالجبهة الشعبية بصفتهــا الحكومة الشرعية لانغولا وبذلك يصبح عدد الدول التى اعترفت بها ٢٣ دولة من دول المنظمة الست والاربعين •

وتطالب دول اخرى وبينها اوغندا بحكومة اتحاد وطني تضم الجبهــات المتحاربة الثلاث •

وقال الرئيس امين ان موقفه كرئيس لمنظمة الوحدة الافريقية قد يضطره الى البحث في ان يطلب من احدى الدول الكبرى موازنة قوى التدخل في انغولا •

واضاف انه يعارض بشدة استمرار سفك الدماء والخسائر في الممتلكات في تلك المستعمرة البرتغالية السابقــة بسبب تدخل قوات اجنبية لمساندة حركة من حركات التحرير ضد غيرها • وقال انه ادان كل الدول التى تشترك قواتها في القتال سواء كانت افريقية او اجنبية •

وتقاتل قوات كوبية في جانـــب الجبهة الشعبية في حين تقاتل قوات من جنوب افريقيا مع قوات الجبهــة الوطنية والاتحاد الوطني لاستقــلال انغولا •

وقد صرح الرئيس موبوتو حــين وصل امس الاول الى اوغندا بانــه اتضح خلال مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا انه هنـــاك خلافات بين الدول الافريقية حـــول انغولا بسبب نفوذ الدول الكبرى •

صحيفة بريطانية تنتقد دعوة منظمة التحرير للامــم المتحــدة

لندن ـ رويتر ـ انتقــدت امس صحيفة «الديلي اكسبرس» اللندنية، الامم المتحدة لسماحها بقبول وفد عن منظمة التحرير الفلسطينية لحضـــور جلسات مجلس الامن حول النزاع في الشرق الاوسط • وقالت الصحيفة ان خطوة الامم المتحدة هذه هي سابقــة خطيرة جدا • اذ انه منذ الان فصاعدا فان كل مجموعة شبه عسكريـــة او ارهابية سيسمح لها بالادعاء بان من حقها اسماع كلمتها •

ايسلندا تهدد بقطع العلاقات مع بريطانيا

ريكيافيك ـ يونايتدبرس ـ اعلنت حكومة ايسلندا انها ستقطع العلاقات مع بريطانيا اذا لم تقم باخلاء سفنهـــا الحربية من مياه ايسلندا الاقليمية فورا •

وقد جاء بيان ايسلندا هذا في اعقاب عدد من الحوادث اعتدت فيها سفـــن حربية بريطانية على سفن حراسة تابعة لايسلندا التي مزقت شبكات سفن صيد بريطانية • وتدعي ايسلندا بـــان سفن الصيد البريطانية تعمل في مياه ايسلندا الاقليمية •

وفي مجلس حلف شمال الاطلسي التي عقدت امس هددت ايسلنـــدا بالانسحاب من الحلف بالاضافة الى قطع العلاقات مع بريطانيا ما لم تسحـــب السفن الحربية البريطانية من الميـــاه الايسلندية •

زيادة التعاون بين الشؤون الاجتماعية ومديري مكاتبها

القدس ـ اتفق امس بين الســيد زبولون هامر وزير الشؤون الاجتماعية ومديري مكاتب الوزارة على تحديـــد طريق زيادة للتعاون بينهم •

وقد استعرض السيد هامر امـــام مديرة مكاتب الشؤون الاجتماعية خطة وزارته لتغيير وتحسين المكاتب •

وزير خارجية تونس يصل القاهرة

القاهرة ـ الوكالات ـ وصل امس السيد حبيب الشطي وزير خارجيـــة تونس الى هنا في زيارة للقاهرة بناء على الدعوة التي وجهها اليه السيـــد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية •

وجرت محادثات بين السيد الشطي واسماعيل فهمي مساء امس تناولت الموقف العربي الراهن •

قلق السعودية عن تردى الاوضاع بلبنان

الرياض ـ رويتر ـ اعربت الحكومة السعودية عن قلق بالغ لتـــردي الاوضاع في لبنان • وخصص مجلس الوزراء السعودي جلسته التي عقدها ليلة الاربعاء لعرض الاوضاع المتردية في لبنان • وقال بيان سعــودي ان السعودية تؤيد بقوة المجهودات العربية التي رحبت بها الجهات اللبنانيـــة المسؤولة في حينه للمحافظة على وحدة لبنان وعروبته وسلامة اراضيه • ودعا البيان المسؤولين اللبنانيين الى العمل على وقف الصراع الدموي في البلاد •

وفي الدوحة اعربت حكومة قطر عن قلقها من الوضع في لبنان •

بيروت : طائرتـــان اسرائيليتان تحلقان فوق بيروت وزحلة

بيروت ـ الوكالات ـ اخترقـــت طائرتان اسرائيليتان امس المجـــال الجوي اللبناني وحلقتا على ارتفاع ٤٠ الف قدم فوق بلدة مرج عيون وزحلة وبيروت ثم اتجهتا غربا •

وذكر راديو بيروت ان صفـــارات الانذار قد اطلقت للاحتياط •

«الاهرام»: الحرب بلبنان تنفيذ لمؤامرة ضد العالم العربي كله

القاهرة ـ رويتر ـ قالت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ان الاقتتال في لبنان ليس حربا اهلية بل هـــو مخطط هدام اعد بهدف جر الامة العربية كلها الى صراع دموي •

وقالت «الاهرام» ان هذا المخطط شاركت فيه اطراف كثيرة محلية ودولية وقد اعد بدقة بهدف جر الامة العربية كلها وليس الشعب اللبناني وحده الى صراع دموي لاستنزاف قواه الحقيقية وصرف اهتمامها عن القضية المصرية للعرب وهي قضية النزاع العربـــي الاسرائيلي •

واتهمت الصحيفة ميليشيـــا «الكتائب» واعوانها ومنهم قوات وزير الداخلية كميل شمعون وحراس الارز والرابطة المارونية بتعمد محاولة القاء مزيد من الوقود على النار ساعة بعد ساعة لاحراق كل شيء •

ادانة احد سكان دير الاسد

بمحاولة اغتصاب متطوعات من هولندا

حيفا ـ ادانت المحكمة المركزية في حيفا امس خالد حسن اسدي ، من سكان قرية دير الاسد في الجليل بمحاولـــة اغتصاب متطوعات من هولندا بالتهديد بسكين • ومع هـــذا فقد برأته المحكمة من محاولة قتل احد سكان قرية حزون الذى هرع لنجدة المتطوعات وهوجم من قبل رفيق المتهـم الذى قتل في هذا الحادث • وسيصدر الحكم على المتهم في الاسبوع القادم •

وقررت المحكمة ايضا تبرئة المتهم من تهمة القيام بعمل مناف للاخـلاق بالقوة •

وكان الحادث قد وقع في ليلة ١٦ اب الماضي في احد الحقول في مداخل قرية حزون في الجليل • وكان المتهم يقود سيارة وبصحبته رفيقه علـــي محمود خاطم ، وقد توقف في الطريق وتقل في سيارته ٣ شابات هولنديات في سن الـ ٢٠-٢٣ اللواتي كن فـــي طريقهن الى كيبوتس فرور في الجليل الاعلى حيث كن يعملن كمتطوعات • وفي الطريق انحرف المتهم عن الطريق في اتجاه موشاب حزون واوقف سيارته في الحقل حيث حاول مع رفيقـــه اغتصاب الفتيات •

واثناء الصراع مع فتاتين هددهما المتهم بسكين بينما كان رفيقه يصارع الفتاة الثالثة • وقد هرع سائق كان يسوق سيارته في الطريق لنجـــدة الفتيات الا ان المتهم هدده بالسكين فانصرف •

وقد شاهد سائق اخر ، حايـــم وايزمن المتهم وفي يده السكين وعندئذ اخذ مسدسه من سيارته واطلق عدة طلقات نارية تحذيرية في الهواء • وفي تلك اللحظة انطلق رفيق المتهم علي وحاول خنق وايزمن الذى اطلق النار من مسدسه عليه وارداه قتيلا •

وقد ادلت المتطوعات الهولنديـــات بشهادتهن في هذه المحاكمة قبـــل مغادرتهن البلاد •

وفاة رئيس حكومة ماليزيا في لندن

لندن ـ يونايتدبرس ـ صرح امس الناطق بلسان المندوبية الساميـــة الماليزية هنا ان السيد تون عبـــد الرزاق ، رئيس وزراء ماليزيا قد توفي في عيادة طبية هنا عن عمر يناهز ٥٣ سنة •

ويذكر ان السيد عبد الرزاق موجود في اوروبا منذ شهر ، وتلقى علاجا طبيا في باريس ولندن من مرض لم تعلن عنه اية تفاصيل •

تحطم طائرة ركاب سوفياتيـــة

موسكو ـ يونايتدبرس ـ قالـــت مصادر شركات طيران غربية امس ان طائرة ركاب سوفياتية من طراز تـــو ١٣٤ تحطمت قرب موسكو في ٣ يناير الجاري وان جميع ركابها وطاقمها قد قتلوا •

وتفيد الانباء الواردة من موسكو ان ٧٢-٨٦ شخصا قد قتلوا في هـــذا الحادث •

وقالت بعض المصادر نقلا عن شركة الطيران السوفياتية «ايروفلــوت» ان الطائرة تحطمت قرب مطار فونوكوفو •

الدومورو يحاول تشكيل حكومة جديدة في ايطاليا

روما ـ يونايتدبرس ـ شرع امس رئيس الحكومة الايطالية المستقيلة الدو مورو باتصالات جديدة لمحاولة تشكيل حكومة ائتلاف جديدة تحكم في ايطاليا الى حين الانتخابات العامة التي ستجري في السنة القادمة •

الهند تواصل اجراء تجارب نووية

نيودلهي ـ يونايتدبرس ـ قالت رئيسة الحكومة الهندية انديرا غاندي امس ان الهند لن تخضع للضغط الذى يمارس عليها لتوقف التجارب الذرية التى تجريها تحت الارض للاغراضـــ السلمية •

وكانت السيدة غاندي تتحدث فـــي افتتاح المؤتمر الـ ٢٥ للعلم في مدراس باشتراك ٩٠ مندوبا من عدة دول بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنســـا واليابان •

جنرال سيلاسفو يستقيل من الجيش الفنلنـــدى

هلسنكي ـ رويتر ـ صرح ناطـــق بلسان وزارة الدفاع الفنلندية امس بان الجنرال انسيو سيلا سفيو قائد القوات الدولية في الشرق الاوسط قد استقال من الجيش الفنلندي ليتفرغ لوظيفته في الامم المتحدة •

وكانت وزارة الدفاع الفنلندية قد عينت الجنرال سيلاسفيو في شهـــر شباط من العام الماضي مديرا لتدريبات الجيش في فنلندا الا ان وظائفه في الامم المتحدة منعته من الالتحاق بمنصبه •

وزير المواصلات يؤكد حيوية سكة الحديد لايلات

ايلات ـ من حمود حسون ـ زار وزير المواصلات السيد جاد يعقوبي المكان الذي سيقام فيه مطار الطيران الدولي الى الشمال من مدينة ايلات والذي يبعد خمسة كيلومترات عـــن مطار العقبة • وخصصت الحكومة لهذا الغرض مبلغ ٨٠ مليون ليرة •

وتطرق الوزير في حديثه عن حيوية سكة الحديد التي سيبدأ العمل فيها في المستقبل القريب جدا والتي ستنقل في البداية حوالي ٤ ملايين طن من البضاعة والمواد •

وزير الدفاع يستقبل ممثل الصليب الاحمر في جنيف

القدس ـ استقبل وزير الدفـــاع السيد شمعون بيرس امس في مكتبه بالقدس ممثل الصليب الاحمر الدولي في جنيف السيد ميشيل فون برن • وبحثت في هذه المقابلة المواضيع التي يعالجها الصليب الاحمر في المنطقة •

واشترك في المقابلة ممثلو الصليب الاحمر في اسرائيل ومستشار وزيـــر الدفاع السيد اشير بن ناتان ورئيس شعبة الاركان في هيئة الاركان العامة الميجور جنرال هرصل شفير ومنسق العمليات في المناطق الميجور جنـــرال رفائيل فاردي •

اغلاق مبنى الامم المتحدة أمام الجمهور

نيويورك ـ يونايتدبرس ـ اغلق مبنى الامم المتحدة امام الجمهور طالما يستمر النقاش في مجلس الامن حول الشرق الاوسط في اعقاب اكتشاف اربع عبوات ناسفة في نيويورك •

وقد ندد رئيس بلدية نيويــورك بشدة بوضع المتفجرات في مبنى الامم المتحدة ووعد باجراء تحقيقات واسعة للكشف عن المسؤولين عن ذلك •

خلافات بين الدول العربية حول انعقاد مؤتمـــر القمـــة

القاهرة ـ يونايتدبرس ـ قالت امس صحيفة «الاهرام» القاهرية ان هنـــاك خلافات كبيرة بين الدول العربية حول انعقاد مؤتمر القمة العربي القادم •

واضافت الصحيفة ان العراق اقترح ان ينعقد المؤتمر في شهر اذار القادم • واعلنت السعودية وعمان موافقتهما على اي تاريخ توافق عليه دول المجابهة وهي مصر ، سوريا ، الاردن وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية • كمـــا اعلنت مصر ، الصومال والامارات العربية واليمن الشمالي انها تقبل باي تاريخ لمؤتمر القمة توافق عليه سائر الدول العربية • واقترحت البحرين عقـــد المؤتمر في نيسان •

وتعارض ليبيا عقد مؤتمر القمـــة بدعوى ان الظروف غير ملائمة لعقده • وكان اخر مؤتمر قمة عربي قد عقد في المغرب في اكتوبر ١٩٧٤ •

الكنيست تحتفل بعيد ميلادها الـ ٢٧

● تستعد الكنيست للاحتفال بعيد ميلادها السابع والعشرين وسيتضمن برنامج الاحتفالات يوم الاثنين القادم الذي يصادف ايضا احتفالات عيـــد الشجرة في اسرائيل والمهجر بقيـــام نواب ومجموعات من الطلاب والجنود والعائدين الجدد بغرس الاشجار فـي حدائق الكنيست • كما ستجـــري الكنيست في نفس اليوم مناظرة حول العلاقات بين الصحافة والسلطـــة التشريعية في البلاد • اما جلسة الثلاثاء القادم فستكرس كلها لتقرير سيقدمه رئيس الكنيست السيد يسرائيـــل يشعياهو ورؤساء اللجان المختلفة عن اعمالهم •

× × ×

توسيع شبكة التعليم المهنـــي والصناعي

● صرح السيد موشيه برعام وزير العمل في الكنيست امس بان ٢٥ بالمئة فقط من القوى العاملة في اسرائيل تعمل في الصناعة مقابل ٢٧ بالمئة في قطاع الخدمات • واضاف ان هذا الهيكل غير مرغوب فيه اذ يجب توفير الطاقات من اجل مضاعفة وزيادة التصدير الاسرائيلي وتقليص العجز في ميزان المدفوعات •

وذكر السيد برعام ان وزارة العمل تقوم الان باعداد البرامج لتوجيه المزيد من القوى العاملة الى القطاع الانتاجي بواسطة دورات تاهيلية وضمان حقوق العمال الذين سينتقلون الى هذا القطاع واضاف ان الوزارة ستسعى الى تحسين شروط العمل في المصانع وتوسيع شبكة التعليم المهني والصناعي بالاضافة الى حث الشعب على حيوية العمل في القطاع الصناعي •

× × ×

بنـــاء وحـــدات ســكن للجنـــود الـــدروز المســرحـــين بالبقيعـــة

● صرح السيد ابراهام عوفر وزير الاسكان في الكنيست امس بان وزارته بدأت في اعداد المشاريع الهيكلية لبناء وحدات سكن للجنود الدروز المسرحين في البقيعة • واضاف انه كان باستطاعة الوزارة البدء في العمل الا ان معارضة الجنود المسرحين لموقع المساكن كان احد الاسباب للتاخر في تنفيذه • واضاف انه تم العثور على مكان جديد للحي الجديد بعد ان حصلت وزارة الاسكان على موافقة سلطة المحافظة على الطبيعة التي تمتلك هذه الارض •

× × ×

شـــق طـــرق ايصاليـــة للقـــرى العربية

● تناول السيد موشيه برعام وزير العمل امس في الكنيست الرد عـــلى الاستجوابات المتعلقة بشق وتعبيد طرق ايصالية الى بعض القرى العربية بحكم مسؤوليته عن دائرة الاشغال العامة • وقال السيد برعام انه حسب برامج الوزارة سيتم في السنة المالية القادمة شق طريق ايصالي الى قريتي رومانة والعزير في منطقة الناصرة بعـــد ان صادقت اللجنة اللوائية على المشاريع اما بالنسبة لتوسيع الطريق العام الذي يمر بقرى الجديدة وكفر ياسيف وابو سنان فقال السيد برعام ان الوزارة ستمنح المشاريع لتوسيع هذا الطريق اهمية في اطار برامجها هذه السنة •

× × ×

اعـــادة استعمال الـــورق المستعمل

● اشار السيد حاييم بار ليـــف وزير التجارة والصناعـــة امس في الكنيست الى انتشار الوعي في البلاد في جمع الورق المستعمل واعادة استعماله ثانية في صناعة الورق نظرا لارتفاع اسعار الورق في الاسواق العالمية مؤخرا

واضاف ان مصانع الورق في الخضيرة قد استلمت الات حديثة ستباشر فـــي استعمالها قريبا معتمدة على كميات الورق التي تجمع في البلاد •

حملة عالمية لتسلق جبال هملايا

اعلنت وزارة الخارجية في نيبال ان فريقين يابانيين لتسلق الجبال وجماعة يابانية ايرانية مشتركة وبعثة من كوريا سيكونون من بين المتسلقين من ثماني دول من دول العالم الذين منحوا تصريحا من الوزارة لـ... تسلق قمم الجبال في نيبال خـ... الربيع القادم •

● وستحاول الجماعة الا... اليابانية ان تسلق قمة جبل ... ولاجيري التي يبلغ ارتفاعها ... مترا •

كما ستحاول احدى الفرق ... ان تسلق قمة جبل جانو ... ارتفاعها ٧٫٧١٠ مترا اما الفر... فستحاول تسلق قمة جبل ... البالغ ٨٫٥٠١ مترا من ناحية ...

اما المجموعة الكورية فستحاول قمة جبل مانسلو البالغ ارتفاعه ٨١٥٦ مترا •

● وستكون هناك فرق من المانيا الغربية ستحاول تسلق الغربية لجبل كانشيغوني ... البالغ ارتفاعها ٨٤٢٠ مترا ... الى اتحاد متسلقي الجبال في ... البريطاني الذي سيحاول تسلق جبل ايفرست البالغ ارتفاعه ... مترا •

● ونادي الالب الدولي في ... سيحاول تسلق القمة الرئيسية دهاولاجيري والفريق التشيكو... الذي سيحاول تسلق قمة جبل ... البالغ ارتفاعها ٨٤٧٥ مترا و... اصدقاء الطبيعة في النمسا ... سيحاول تسلق قمة جبل ... الرابع وارتفاعه ٨٦٦١ مترا •

اما قمة جبل ايفرست فتعـ... محجوزة حتى عام ١٩٨٢ •

● وذكرت وزارة الخارجية ... قد يتم ايضا السماح لعدد ... من جماعات المتسلقين با... تسلق الجبال •

حكايات ... وراء الأخبار

فشكلة الهواتف في الولايات المتحدة

دليل الهاتف في الولايات المتحدة لا يشتمل على اسماء حوالي ٢٥ بالمائة من المواطنين الذين توجد هواتف في منازلهم ••

ومن المعروف انه في غالبية دول العالم لا يشمل دليل الهاتف اسماء اشخاص مشهورين مثل نجوم السينما ونجوم التلفزيون او سياسيين لا يريدون ان يكونوا عرضة للمضايقات الهاتفيـــة بصورة خاصة من قبل المعجبـــين والمعجبات ••

اما في الولايات المتحدة فيختلف الامر الى حد ما حيث يرفض مواطنون ليسوا في صفوف النجوم او السياسيين مـــن ادراج اسمائهم وارقام هواتفهم فـــي الدليل وذلك ليريحوا انفسهم مـــن مشاكل المكالمات الهاتفية التي يقترح فيها المتصلون ثلاجات وسيارات واراض للبيع من قبل اشخاص شذاذ لا شغل لهم سوى اقلاق راحة الاخرين • كما انهم يرغبون في تخليص انفسهم من محاولات الابتزاز او اللصوص الذين يتصلون هاتفيا للتاكد من خلو المنزل من اصحابه للقيام باقتحامه وسرقة ما تطوله ايديهم •

الاطعمة الملونة

اكتشف العلماء ان الاطعمة الملونة كالمرطبات والسكاكر خالية مـــن اي فائدة صحية لان مواد التلوين التـــي تستخدم في صنعها لا تخلو من الاخطار وان ضررها يمكن في تسببها في حساسية متنوعة كالبثور الصغيرة والتدميـــع وافراز العرق المفاجئ والعطس المتكرر

كذلك تتسبب هذه «الملونات» فـــي التهاب الغشاء الداخلي في الانف وبحة الصوت •

× × ×

صفقات تجارية مثيرة

هل تصدق ان هناك من يبيع الماء في حارة السقايين ؟

ان هذا يحدث فعلا في بريطانيا • فهناك عدد من الشركات قامت ببعض صفقات تشبه بيع الماء في حارة السقايين

فقد قامت شركة بريطانية ببيع ١٧ طنا من المعكرونة الاسباجيتي الـــى ايطاليا !

وقامت شركة اخرى ببيع الرمال الى ابو ظبي لترشيح المياه مقابل ٥٠ الف جنيه استرليني •• كما قامـــت شركة اخرى ببيع كمية ضخمة مـــن الطبول الى نيجيريا •

اخر صفقة من هذه الصفقات المثيرة والتي تثير الدهشة هي ان احـــدى الشركات البريطانية تعتزم بيع الفودكا الى بولندا •• فهل صدقت ؟

★ تتمـــات ★

تمديد ولاية مجلس

شب في مركب لشركة المرفا ومستودع لمبيعات ومستودع اخر للزيوت فـــي المرفا • واستمر تبادل اطلاق النار ايضا في الضواحي بين عين الرمانـــه والشياح والشويفات والليلكي •

واعلن السيد رشيد كرامي ، رئيس وزراء لبنان في اعقاب جلسة لمجلس الوزراء عقدت برئاسة الرئيس فرنجية ان الحكومة قررت تمديد ولايـــة مجلس النواب التى تنتهي في الربيع القادم لمدة سنة واحدة • وقال ان مجلس الوزراء ارسل مشروع قانون معجل بهذا الصدد الى مجلس النواب لاقراره •

واعرب السيد كرامى عن اسفه لما يجرى في لبنان واستنكاره لهذه الاحداث التى ليس لها ما يبررها •

وقال انه يامل ان يتحقق وقـــف النار باسرع وقت • وانه سيجـــرى اتصالات مع مختلف الاطراف ويامل ان يؤدى ذلك الى تجاوب سريع من جانب هذه الاطراف •

وصرح الشيخ بيير الجميل ، زعيم حزب الكتائب في مقابلة صحفية انه سيوافق على دخول قوة حفظ ســـلام دولية او تابعة للجامعة العربية ، الى لبنان اذا وافقت جميع الاطراف فـــي الحرب الاهلية على ذلك • وقال انه اذا كان دخول مثل هذه القوة لمصلحة لبنان فانه سيدرسه بالتاكيد •

وسئل الشيخ الجميل عما اذا كان الزعماء المارونيون قد خولوا الرئيس فرنجية البحث في تنازلات يمينيـــة محتملة خلال اجتماع متوقع له في نهاية الاسبوع مع الرئيس السورى حافظ الاسد في دمشق •

وكرر السيد الجميل في رده عـــلى السؤال ان اليمين يقف بثبات الـــى جانب سياسته القائلة ان التنازلات يمكن البحث فيها فقط عندما تتوطد السيادة الوطنية والامن •

موجة الاضطرابات

وقالت ان البوليس تدخل لفضـــ اعتصام عمال في مبنى هيئة البريد مطالبين برفع الاجور • وقالت ان موجة الاضرابات العمالية في اسبانيا ما زالت مستمرة وان عمال الشحن قد اضربوا امس مما ادى الى اصابة ميناء برشلونه بالشلل • كما انه من المتوقع ان تمتد موجة الاضرابات الى عمال البنوك في كل من مدريد وبرشلونه •

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

المندوبون العرب يواصلون مساعيـ...

رئيس المجلس المندوب التانزاني ايضا

وسيوزع وفد اسرائيل مذكرة عـــلى اعضاء المجلس تتضمن شرحا لبنود من الميثاق الوطني الفلسطيني مرفقـــا بتعليقات كتبها البروفيسور يهوشفاط هاركابي • كذلك ستتضمن المذكـــرة تصريحات مختلفة لزعماء في منظمـــة التحرير الفلسطينية التى اعربوا فيها عن نيتهم في القضاء على كيان اسرائيل وسيطلب الى الدكتور فالدهايـــم والرئيس الدوري لمجلس الامن تعميم هذه المذكرة على جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة •

وتعد الدول العربية الان مشروع قرار لعرضه على مجلس الامن يدعو الى الاعلان عن الحقوق الوطنية للفلسطينيين والانسحاب الاسرائيلي الشامل مـــن المناطق المحتلة في الشرق الاوسط •

وقد عقدت لجنة عربية للصياغـــة تتالف من مندوبي مصر ، سوريا ، الاردن ، ليبيا وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية عدة جلسات امس لاكمال مشروع القرار الذى سيقدم لدى انتهاء النقاش حول الشرق الاوسط في مجلس الامن الدولي • ويتوقع ان يستغرق النقاش في مجلس الامن حول القضية الفلسطينية مدة تتراوح بين عشرة ايام واسبوعين •

وكان المندوب المصرى احمد عصمت عبد المجيد قد دعا مجلس الامن فـــي الجلسة التى عقدها ليلة الاربعاء الى اتخاذ قرار يدعو الى استئناف مؤتمـــر السلام في جنيف باسرع وقت ممكن باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع ممثلي العـــرب واسرائيل •

وقال السيد عبد المجيد بعد ذلك ان هناك تناقضا بين اقواله وبين بيـــان الرئيس المصرى انور السادات الـذى اعلن فيه ان مصر مستعدة للعودة الى جنيف حتى بدون اشتراك منظمـــة التحرير وانها ستسعى لدعوة المنظمة اثناء انعقاد المؤتمر •

وقال المندوب المصرى ان مصـــر ستطلب قريبا الى الولايات المتحـــدة والاتحاد السوفياتي اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستئناف محادثات جنيف • ويذكر ان مندوبي الدولتين الاعظـــم هما رئيسا مؤتمر جنيف •

واعلن المندوب السورى موفـ... في الجلسة ان العرب سيطلبو... بالحقوق الوطنية للفلسطينـ... وبانسحاب اسرائيل من جميع ... المحتلة • واضاف المندوب السو... اذا نفذ هذا الامر فلن تكون ... معارضة عربية لتسوية سلمية ...

وقال المندوب السورى انه ... مطالبة السكرتير العام للامم ... الدكتور كورت فالدهايم للعمـ... بتنفيذ جميع الشروط الاولية ... على مجلس الامن ان يكون ... لاجراء نقاش اخر حول الشرق ... بعد بضعة اشهر •

تعديل ... قرار ...

استراتيجي مشترك لكلا الدولـ... يتعلق بمناقشات مجلس الامن والوسائل اللازمة لازالة العقبا... دعوة مؤتمر جنيف للسلام ...

واضاف ان الولايات المتحدة ... متفقتان في الراى حول ضرورة ... اية محاولة تهدف الى افشا... الشرعية على مجلس الامن كـ... للسلام • وكشف السيد الون ... عن انه اقترح على الولايات المتـ... يدعى مؤتمر جنيف للانعقاد ... المشتركين الاصليين فيه وان ... المؤتمر الصلاحية التامة لمناقـ... المواضيع المتعلقة بالنزاع ... وذلك شريطة ان لا يتخذ مجلـ... الدولي اى قرار او تعديل ... ٢٤٢ و ٣٣٨ •

وفند وزير الخارجيـــة ... القائلة بان حكومة اسرائيل ... بحل النزاع الشرق اوسطي ... بادرنا كما نبادر للدخول في ... مع الدول العربية واستذكر ... الاسرائيلية لسوريا التى ... الاخيرة •

وكان السيد مناحيم بيغن ... المعارضة قد وصف في ... مجلس الامن الدولى الحالية ... مداولات فارغة بدون جدوى ... وصمة عار للمنظمة الدولية • ... السيد بيغن فكرة انشاء ... فلسطينية في الضفة الغربية ... غزة وقال ان مثل هذه الد... ستشكل قاعدة للتغلغل السو... الشرق الاوسط على غرار ما ... انغولا بالاضافة الى كونها ... لاسرائيل •

اما عضو الكنيست يهودا ... «الاحرار المستقلين» الذى كا... مقترحي الموضوع لجدول الا... ناشد الحكومة ان تقوم بحملة ... مضادة لمداولات مجلس الامن ... فيها مواقفها عـــن الاطار ... لاجراء المفاوضات مع الدول العر... ستشمل من مواضيع والموعد ... لذلك •

هذا وقد قررت الكنيست ... نقاش موسع حول مناقشات ... الامن الدولي في موعد لاحق

كيسنجر يـــزور

الخلاف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول اتفاقية الحد مـــن انتاج الاسلحة الاستراتيجية •

وقال مصدر موثوق به في واشنطن ان البيان حول زيارة كيسنجر يبعث على الامل بان تنجح الدولتان الاعظم في الوصول الى اتفاق في قضية تقليص السلاح الاستراتيجى •

ويعتقد بان وزير الخارجية الاميركي سيبحث مع الزعماء السوفيات القضية الانغولية ايضا •